

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية الأدب العربي والفنون

قسم: الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية



الوضعية المستهدفة في تعليم النحو السنة أولى ثانوي
أنموذجا

إشراف الأستاذة(ة):

د. بلجبلال خيرة

د. بلجبلال خيرة
أستاذة محاضرة - ب -
جامعة مستغانم

إعداد الطالبة:

- بلقاسمي عائشة

السنة الجامعية: 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية الأدب العربي والفنون

قسم: الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

الوضعية المستهدفة في تعليم النحو السنة أولى ثانوي
أنموذجا

نموذجا

إشراف الأستاذة(ة):

د. بلجيلالي خيرة

إعداد الطالبة:

- بلقاسمي عائشة

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} .

(المجادلة : 11)

صدق الله العظيم

الإهداء

من قال أنا لها نالها و أن أبت رغما عنها أتيت عنها أتيت بها

أهدي هذا النجاح النفسي أولا ثم لكل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي
سندا لا حصر له .

أهدي تخرجي إلى من أحمل إسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي
ليمهد لي طريق العلم بعد فضل الله على ما أنا فيه يعود إلى أبي الرجل الذي سعى
طوال حياته لكب نكون أفضل منه أبي الغالي رحمة الله عليه.

إلى اليد الخفية التي أزالتي على دربي الأشواك ، و من تحملت كل لحظة ألم
مررت بها و ساندتني عند ضعفي و هزلي " أمي الحبيبة "

إلى الدكتورة المشرفة " الأستاذة بلجيلالي خيرة " على كل ما قدمته من
توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي بجوانبها المختلفة.

إلى إخوتي و رفاق السنين و لكل من كان عونا و سندا في هذا الطريق ممتنة
لكم جميعا ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله

الشكر و العرفان

أشكرك إلهي الذي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا
تطيب الجنة إلا برويتك تاه جل جلاله.

أهدي هذا الشكر إلى أعلى امرأة إلى من منحني الحنان و كان صدرها الأمان
إليك يا من تحت قدميك الجنان أمي الغالية

إلى أروع رجل خلقه الرحمان و الذي صارع الدنيا لنعيش في اطمئنان إلى من
أنار دربي في هذا الزمان و الذي أنال برضاه جنة الرضوان أبي الغالي رحمة الله
عليه.

إلى كل من قاسموني رحم أمي أخوتي و أخواتي حفظهم الله.

إلى كل الأصدقاء و إلا كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تتسعه مذكرتي و إلى
أستاذتي الفاضلة بلجيلالي خيرة .

مقدمة

الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من بعد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فه هادي له، وأشهد أنه إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد فإن اللغة العربية لغة كرمها الله بالبناء حيث جعلها لغة القرآن الكريم ونموها وتطورها دلالة على استمرار حياتها، وقد أتسع صدرها لكثير من الألفاظ والثقافات والعلوم والمؤلفات، وكانت أداة التفكير ونشر الثقافة التي أشرقت منها مختلف الحضارات .

تحليل قطاع التربية والتعليم مكانة مهمة بالنظر للتأثيرات التي تحدث في المجتمع الهادفة إلى تحقيق التطور والتقدم في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها ، إذ نجد أن الميدان التربوي والتعليمي يحظى باهتمام كل الدول دون استثناء و بدرجات متفاوتة، وعليه فإن الاهتمام بالتعليم جعلته إجباري أو إلزاميا ، يعد من أكبر التغيرات الثقافية التي يشهدها العالم منذ عقود كثيرة ، والجزائر كغيرها من الدول أولت عناية فائقة لقطاع التربية والتعليم من خلال القيام بإدخال جملة من التغيرات والتعديلات على منظر شتى في كل المراحل التعليمية ، والتي شملت النتائج و طرائق التدريس و برامج المعلمين والأستاذة، ومن بين المواد التي تحظى باهتمام من قبل المنظومة التربوية الجزائرية مادة اللغة العربية وآدابها، وذلك من خلال سعي الوزارة إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية العامة ، والتي ترمي إلى تنمية مهارات فعالة ونافعة لدى المتعلمين قابلة لأن تتحول إلى كفاءات بفضل استثمار عقلائي مدروس.

إن نمو المعرفة من منظور التدريس بالكفاءات لا يتم بطريقة بنائية، لذا فإن المتعلم مدعوا إلى إعادة تنظيم مكتسباته المعرفية ، كما طرأ عنصر معرفي جديد ليضاف إلى رصيده السابق، وإعادة تنظيمها من جديد و هذا ما يصطلح عليه بالوضعية المستهدفة.

و من هذا المنطلق أسعى إلى تسليط الضوء على الوضعية المستهدفة في تعليم المحو سنة أولى ثانوي و عليه أحاول جاهدة للإجابة على التساؤلات التالية:

ما هي الوضعية المستهدفة ؟ وإلى أي مدى أسهمت الوضعية المستهدفة في تعليم النحو؟

فكان اختياري لهذا الموضوع لسببين ذاتي وموضوعي، بالنسبة للذاتي من أجل التعرف على الواقع التعليمي لدى التلميذ، أما الموضوعي من خلال حداثة موضوع طريقة التدريس وفق الوضعيات المستهدفة في المنظومة التربوية وضعف التلميذ في مادة اللغة العربية خاصة النحو العربي. وكان لزاما أن أدرس النماذج التي اخترتها وفق منهج معين وهو المنهج الوصفي التحليلي وقد استعنت بمجموعة من المراجع لعل أهمها ما يلي:

- توفيق أحمد مرعي - محمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الجدية. مفاهيمها

- سلامة عبد الحافظ، علم النفس الاجتماعي

- بدر خان سوسن - التربية المهنية منهاج وطرائق التدريس

ورسمت لبحثي خطة شملت على مقدمة تتصدر المذكرة وخاتمة تذييلها .
كما اعتمدت على مدخل وفيه قمت بضبط المفاهيم والمصطلحات المتعلقة
بالموضوع.

واعتمدت كذلك على ثلاثة فصول الأول وعنوانته بأصول المقاربة بالكفاءات
مفاهيم وإجراءات، أما الفصل الثاني فعنوانته علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية
التعليمية التعلمية وفي الفصل الثالث فعنوانته باستبانة (دراسة ميدانية)
ومن الصعوبات التي واجهتها هي المفارقات الموجودة بين الأساتذة خاصة في
تقييم هذا النشاط وكذلك صعوبة توزيع الاستبانات على الأساتذة مع فترة اختبارات
الفصل الثالث وقصر مدة التربص.

وفي الأخير أحمد الله كثيرا طيبا مباركا فيه، وأتقدم بالشكر الخاص للأستاذة
المشرفة الدكتوراه " بلجيلالي خيرة " ولكل من ساعدني في الحصول على
المعلومات الخادمة للموضوع والشكر الجزيل لكل من علمنا كلمة، حرفا، مقياسا.



مداخل

تمهيد:

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات يعتبر خطوة أساسية يقوم بها الباحث من أجل تحديد مسار بحثه وعلما اصطدم هذا التحديد بالدقة و الموضوع سهل على القراء الذين يتابعون البحث و إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا فيما يقول¹

الكفاءة:

لغة : «جاء في المنهل الكفاء، بمعنى المسائل والقوي القادر على تصريف العمل والكفاءة هي المماثلة في القوة والشرف والكفاءة في العمل القدرة عليه وحسن تعريفه»²

و منه تستخدم أن الكفاءة تأتي بمعنى المساواة و المماثلة والتعبير.

إصطلاحا: الكفاءة حسب ما جاء با خالد بعيص : في القدرة على العمل تفاعلية ضمن وضعية محددة و معينة، وهذه القدرة تستند إلى معارف³بمعنى أن الكفاءة هي توظيف جملة من المعارف المنظمة والقدرة على حسن الفعل.

الوضعية:

1- هبة علوم التدريس بالكفاءات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، مذكرة ماستر اشراف الاستاذ محمد، تبسة السنة الجامعية 2016_2017

2- سهيل إدريس وآخرون و المنمل : دار الأدب ودار العلوم للملايين بيروت، لبنان، ط1، 19960، ص296

3 - خالد بعيص، التدريس العلمي والفني الشفاف المقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير، (د.لا)، 2004، ص 101

لغة: أورد في المعجم الوسيط "وقع وضِعاً وموضوعاً أشرع في تسيره ويقال وضع الشراد على الأكام تمع وسار ، ويقال وضع الله المتكبرين ، ووضع فلان نفسه والشيء القاه من يده و خطة (ضد رفعه) ، ووضع يده في الطعام إذا جعل ياكله الوضع و الموضوع تسمية المصدر"¹.

إصطلاحاً: "إن مفهوم الوضعية متداول في حياتنا العادية وتعني في الغالب البيئة أو الإطار الذي يتم فيه تحقيق نشاط أو الحدث معين ففي الحياة الوضعية تفرضها الأحداث التي نواجهها كوضعية اتخاذ إجراءات مناسبة بمواجهة أزمة معينة ، أما في الإطار المدرسي فالمقصود بها الوضعية التعليمية وهي مجموعة من الظروف يتحمل أن تقود المتعلم إلى إنماء كفاءته"².

و تستخلص أن الوضعية إطاراً منهجياً يطرح التعلم مقدمة للمتعلم هدفها إنتاج متعلم قادراً على مواجهة مشكلة ما، وتعتبر الوضعية مصطلح جديد اعتمدت عليه المقاربة بالكفاءات.

المقاربة بالكفاءات:

¹- ابراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مطبعة الشرق الدولية، القاهرة مصر، ط4، 2000م، ص1039، 1040

²-واعي محمد الطاهر : بيداغوجية الكفاءات ، ما هي الكفاءة ؟ كيف تضاع الكفاءة؟، الجزائر، 2006، ص

"المقاربة بالكفاءات عملية تنظيم برامج التكوين انطلاقاً من اكتسابها والتي يمكن أن تكون قابلة للملاحظة و التقويم وفقاً لمعايير محددة مسبقاً"¹

"المقاربة بالكفاءات تصور بيداغوجي يتبنى إستراتيجية التعليم والتعلم مرتكزة حول المتعلم جاعلة منه هدف للعملية التربوية ومحورها ، وتسعى إلى تنمية قدراته و اكتسابه المهارات والكفاءات بما يتناسب مع القدرات من جهة، و بما يتناسب مع متطلبات المجتمع من جهة أخرى."²

المقاربة:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور كلمة المقاربة من جدل القرب، والقرب نقيض البعد وبالقدم يقرب قريتا أي دنا³

ومعنى ذلك ان المقاربة هي الاقتراب من الحقيقة و الصواب من أجل الوصول إلى الهدف في و البعد عن العلو.

اصطلاحاً: عرفها معجم العلوم ، " بأنها كيفية دراسة الشكل او بلوغ الغاية، وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يجيده ، وترتبط كالمقاربة إستراتيجية للعمل"⁴

¹-أبي الفضل جمال الدين ابن مقدم منظور، لسان العرب، دار الجيل لبنان، م5، ط 1، 1955، ص 296
²-عبد الكريم غريب وآخرون - معجم علوم اللقاء - سلسلة علوم التربية ، الرباط ، 15 1994 موت 15
³-حرفات وسيلة - تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الاصطلاحات التربوية حسب معلمين ومفتشي المرحلة الابتدائية - رسالة دكتوراة : جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009، ص 15
⁴-بن سي مسعود لبي، دوافع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة 2007 - 2008 م ص 30

أي أن المقاربة عبارة عن خطأ موجهة موضوعة لنشاط ما، بغية تحقيق أهداف معينة، في إطار إستراتيجية تربوية تفيدها جملة من العوامل والمؤثرات.

و نستخلص أن المقاربة بالكفاءات وظيفة تجعل المتعلم يتحكم في جميع المعارف وتوفيقها في كل مجالات وستهدف المقاربة بالكفاءات تنمية قدرات ومهارات المتعلم.

مبادئ المقاربة بالكفاءات

تقوم المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ :

الإجمالية : بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقاً من وضعية شاملة وضعية معقدة .

نظرة هامة مقارنة شاملة يسمح هذا المبدأ بالتحقق من القدرة التلاميذ على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق والمعرفة السلوكية والمعرفية العقلية و الدلالية.

البناء: أي تفصيل المناسبات جديدة وتنظيم المعارف يعود الاصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية حيث يتعلق الأمر بعودة المتعلم إلى معلوماته السابقة لربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة .

التناوب : يسمع هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها.

التطبيق: وبمعنى التعلم بالتصرف يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة لفرض التحكم فيها بما أن الكفاءة تعرف على أنها القدرة على التصرف يكون نشطا في تعلمه.¹

التمييز: أي الوقوف على مكونات الكفاءات في سياق ومعرفة سلوكية ومعرفة فعلية ودلالية ، يتيح هذا المبدأ للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك قصد الامتلاك الحقيقي للكفاءة .

الملائمة: أي ابتكار وضعيات ذات معنى ومحفزة للمتعلم حيث يسمح هذا المبدأ باعتبار الكفاءة أداة لإنجاز مهام مدرسية من مواقع المتعلم المعيش، الأمر الذي يسمح له بأدراك المغزى من تعلمه.

الانسجام : يتعلق الأمر هنا بالعلاقة التي تربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم .

يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم و التلميذ بالربط أنشطة التعليم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى إنماء الكفاءة و اكتسابها.

التحويل: أي الانتقال من مهمة أصلية إلى مستهدفة باستعمال معارف وقدرات مكتسبة في وضعيات مغايرة بنص هذا المبدأ على وجوب تطبيق المكتسبات في وضعيات مغايرة لتلك التي ينمو فيها المتعلم.²

1 - دوار عمورية وشارف فاطمة، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات، الدراسة ميدانية في ثانويات بولاية السعيدة والبيض ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس تخصص تكنولوجيا التربية : لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مولاي الطاهر ، سعيدة، 2014
2- دوار عمورية وشارف فاطمة، المرجع السابق، ص 38

التكرار: وأي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الاندماجية تكون في علاقة مع الكفاءة وأمام نفس المستويات .

الإدماج: بمعنى ربط العناصر المدرسية إلى بعضها البعض لأن إنماء الكفاءة يكون يوظف مكوناتها بشكل ادماجي، يعتبر هذا المبدأ أساسي في المقاربة بالكفاءات وذلك لأنه يسمح بتطبيق الكفاءة منه ما تقتزن بأخرى¹.

الثقافات التعليمية:

قسمها ادموند شورت Edmondshort، إلى أربعة أقسام كما إشار إلى ذلك الشوان و شعوان ElnachwanetEgchaawan، وهي:

- الكفاءة كالسلوك وتعني قابلية العمل للقياس
- الكفاءات في التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الاختبار.
- الكفاءة على أساس نوعية الفرد ، وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها .
- الكفاءات هي القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها.²

1 - وسيلة بن معتوق، التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي ، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في الأدب العربي، الكلية الأدب واللغات ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص59، 60

2- ضياء الدين بين فردية وعبد القادر البار، فاعلية تدريس اللغة العربية وفق المقترحة بالكفاءات، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرياح، العدد 25، جوان، 2016، ص 76

وعليه فهذه الكفاءة التعليمية، تعد قابلة للقياس ومن خلالها يستطيع المتعلم من إكتساب المعلومات والمهارات والقدرة على انجاز شيء معين، وذلك حسب المتعلم وخصائص التعليمية وفق معايير متفق عليها.

● الكفاءات الانجاز أو النتائج : "حسب محمد بن يحيى بنا زكرياء، الأمر في هذه الكفاءات يتعلق بالإثراء ونجاحاته في ميدان ما ، أي نجاح المتخصص فيه أداء عمله"¹

أي أن المعلم هو صاحب القدرة والكفاءة والمهارة التي بواسطتها تحدث تغيير في سلوك المتعلم أو التلميذ وعمله.

● الكفاءات الوجدانية: "تشير هذه الكفاءة إلى استعداد المعلم وميوله واتجاهاته ومعتقداته وهذه الكفاءات تغطي جوانب متعددة مثل حساسية المعلم ، وثقته بنفسه و اتجاهه نحو مهنة التعليم"²

وبالتالي فالكفاءة الوجدانية هي تلك الكفاءة المتعلقة بالقيم الأخلاقية والميول والاتجاهات.

¹ - محمد بن يحيى بن زكرياء و عياد مسعود ، التدريب عن طريق المقترية بالأهداف والمقاربة بالكفاءات ، شارع أولاد سيدي الشيخ - الحراش . الجزائر . 2006،ص 94
² محمد الساسي الشايب و منصور بن نراصي، . قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ملتقى التكوين بالكفايات بالتربية ، عدد خاص، ص 28

• الكفاءة الاستقصائية: "وتتضمن الكفاءات المتصلة بقدرة المتعلم على استقصاء الحقائق والمعلومات حول موضوع درسا معين أو مشكلة اجتماعية ، وقدرة المعلم على لتدريب التلاميذ على أساليب البحث"¹

و منه فالكفاءة الاستقصائية هي الكفاءات التي تشمل الأنشطة و تمارين التي يقوم بها التلاميذ أو المتعلم لتعرف وفهم كل النواحي المتصلة بتعلمه.

مفهوم النحو:

لغة: جاء في معجم الوسيط : في مادة (ن ا ح) أن نح إلى الشيء نحو مال إليه وقصده ، فهو ناح وهي ناحية - و- الشيء : قصده والنامي . العالم بالنحو (ج) نحاة والنحو ، القصد يقال نحوت نحوه : قصدت قصدة" وبالطريق -و- علم يعرف به أحوال أو أواخر الكلام اعرابا وبناء ، و النحوي " العالمبالنحو (ج) نحويون "²

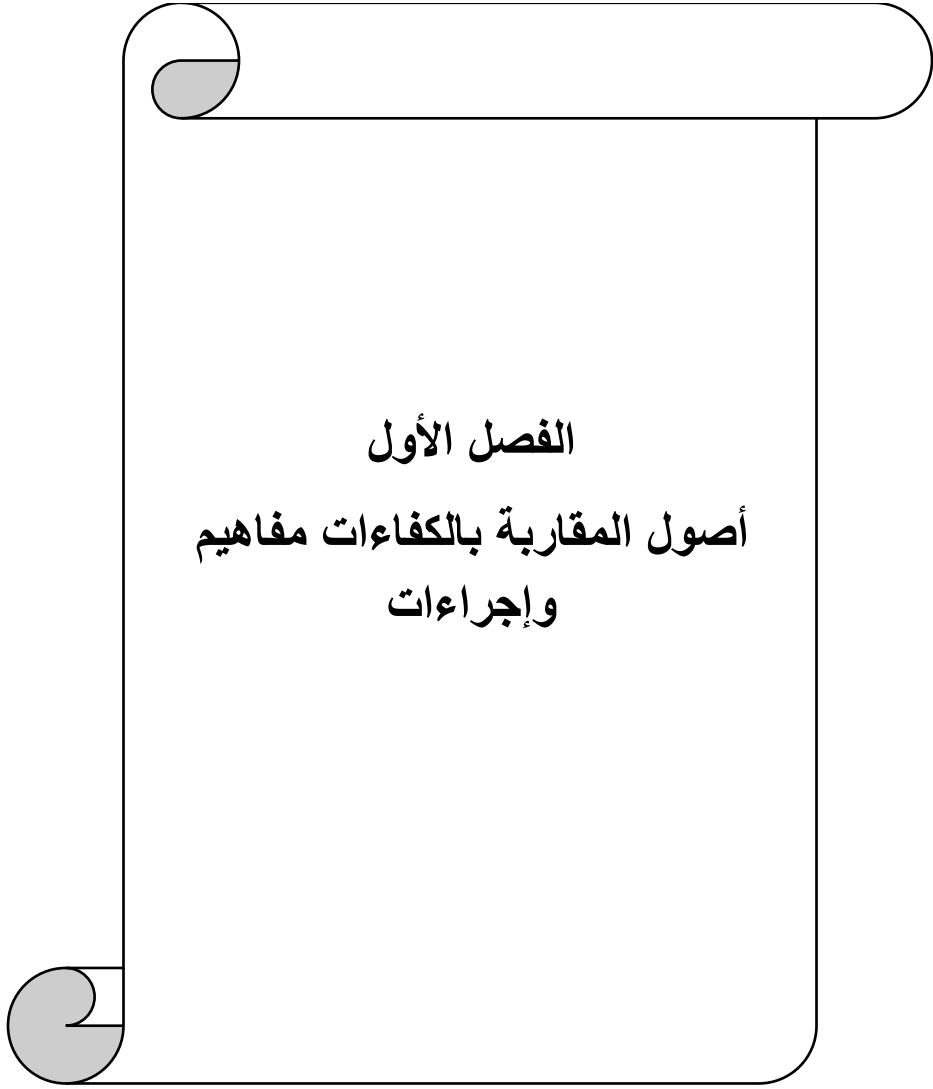
يتبين من هذا التعريف أن النحو علم يبحث في أصول تكوين الجملة، وقواعد الإعراب ، مما يحدد الخصائص التي تكسبها الكلمة من ذلك الموضوع.

¹ الأزرق عبد الرحمان صالح . علم النفس التربوي للمعلمين ، دار الفكر العربي لبنان سكنية، طرابلس العلمية ، ليبيا، 2000، ص220

²- معجم اللغة العربية : المعجم الوسيط - مادة (ن. ح.أ) مكتبة الشروق الحولية - القاهرة . مصر . ط 4 . نسخة مع حب 908

إصطلاحاً : علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقاماً ، وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه"¹

¹-عوض حمد القوزي ، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر، القرن الثالث الهجري و عمادة شؤون المكتبات، الرياض - السعودية ، ط 1، سنة 1981م ص 07



عناصر العملية التعليمية

تتضمن العملية التعليمية مجموعة عناصر لتحقيق أهداف المنظومة التربوية والتهنئة جيل متعلم ، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية نجد:

المعلم : يعد المعلم الركيزة الأساسية لإنتاج عملية التعليم بصفة شخص مكون و موجه التعليم و محور الرسالة التربوية أو الركيزة الأهم في نجاحها ، فمهما كان الكتاب المدرسي وافر الفكرة ، فإنه لن يحقق الهدف المنشود ، إذ لم يتهم تدريسه من طرف المعلم الذي يتمتع بالكفاءة، إذا المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدى لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية و توجيه السلوك لدى المتعلمين¹، اذا التعليم هو أساس المنظومة التربوية و المحرك الأهم في تطورها ونجاحها والنائب الوحيد في إعدادو تربية التلميذ.

المتعلم الطالب / التلميذ : يعد المتعلم محور العملية التعليمية ، وهو أهم عنصر فيها، حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختبار المادة المدرسية ، والأنشطة التربوية و طرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتمشى مع خصائصه التعليمية والنفسية، وما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم في التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه المعلومات التي تملئ عليه ليحفظها، بهدف استرجاعها وقت

¹ عبد الله الناصري ، المعلم الناجح، دار أسامة ، عمان، ط1، 2009، ص 12

الامتحان ، فإن المقاربة الجديدة للمناهج الجديدة تعمل على استدراك مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم¹.

المنهاج التعليمي: يمثل المنهاج التعليمي مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة أو خارجها ليقوموا بتعلمها، بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك أو التعديل أو التغيير أنماط أخرى².
و معنى ذلك أن المنهج هو محور العملية التعليمية ، فهو مرشد وموجه للمتعلم ، وهو المنظم و المربي، وذلك لما يملكه من معارف و قدرات تساعد المتعلم على المعرفة وتحقيق هدفه.

أنواع الوضعيات:

الوضعيات أربعة أنواع و تتمثل فيما يلي:

الوضعية المشكلة التعليمية:

تعرف بأنها وضعية تعليمية ينشأها المعلم تهدف إلى جعل المتعلم يبسط أفكار و طرح تبريرات لإجابته مما يدعو إليه الحيرة، وتمتاز بكونها معقدة وذات دلالة.

يذكر محمد مشري بأنها : "مجموعة من المعلومات المعروضة في سياق معين توظف و بطريقة مدمجة من طرف المتعلم أو فوج من المتعلمين من أجل انجاز

1- ليلي بين ميسة تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف 2010/2011، ص 09

2- توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الجديدة مفاهيمها وعناصرها ، و أسسها و عملياتها دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2001، ص 90

مهمة يجهل حلها من قبل وتشكل لزعزعة او وضعهم في حالة صراع عقلي ومعرفي و خلق روح للواقع لديهم¹

أي أنها وضعية تتعلق بواقع المتعلم وتستدعي منه تجنيد معارفه لحل مشكلة ما

وكذلك يمكن تعريفها "وضعية تعليمية بواسطتها تتم التعلّات ، وتشتمل على معطيات أولية تحدد سياق الوضعية، وتكون مفيدة في حل المشكلة ، وتسعى إلى تجاوز الصعوبات."²

الوضعية التعليمية : situation d'apprentissage

ويعني بها الوضعية التي يستخدمها المعلم في بناء تعلّات معرفية جديدة للمتعلم والتي من خلالها يمكن استعمال مكتسباته لكي يجد الحل للمشكلة المطروحة وهذا يقتضي عملية بناء وتنمية كفاءة ، لا عملية استقبال معارف فقط³

وجاء في دليل إستخدام الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط كونها وضعية تعليمية تبدأ بها مسار التعلم، و تمكن من الحساب المعارف والتحكم فيها ، تستخدم في حل الوضعيات الإدماجية والوضعيات المشكلة، كما أنها تكون قريبة من الوضعيات

1 - المقاربة بالكفاءات بين الإستراتيجية والواقعية ، محمد مشري ، نوميديا بالنشر وتوزيع (دط)، قسنطينة 2010، ص39

2 - دليل الاستاذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي : دراحي سعدي وآخرون ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية : الجزائر (دت) للاطلاع اكثر ينظر المقاربة البيداغوجية لإدماجه ، وزارة التربية و تكوين، 2006، ص52

3 - الوضعية المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية ، جويلية 2015، ص 06

التعليمية الطبيعية ، وذلك بإعطاء الأولوية لنشاط العلمية وإعطائها دلالة وهي عملية تقتضي بناء الكفاءات ، ولا يكفي بتلقي المعارف فقط ، وهي أيضا عملية مستمرة

1"

الوضعية الإدماجية: La situation d'intégration

يعرفها محفوظ كحوال ، " انتخاب الكفاءة التي تريد من المتعلم التحكم فيها، و من خلالها يمكن إن يقوم المتعلم"²، أي أنها وضعية هدفها قدرة أو مدى قدرته في اكتسابه للمعارف الناتجة من الوضعيتين السابقتين الأطر (المشكلة التعليمية) ففي هذه الوضعية يتم تجنيد المتعلم لمكتسباته القبلية ومن ثم تقييمها، وهي وضعية شاملة تدمج، كل تعلمات ومهارات والسلوكات مكتسبة من جراء تناول مختلف الوضعيات.

يعرفها محمد بومشاط وضعية مركبة الهدف منها جعل عناصر مختلفة منفصلة ، مرتبطة بانسجام لبلوغ هدف معين أو محدد، أي تجنيد مكتسبات (معارف مهارات) و توظيفها بشكل مترابط في إطار وضعية ذات دلالة ، كما تمكنه من تنمية الكفاءات المادة كفاءات عرضية من خلال تجنيد موارد مكتسبة من مختلف الموارد.³

1 - دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة اللغة العربية من التعليم المتوسط من 88

2- دليل الأستاذ للسنة الثالثة من التعليم الثانوي : درابي سعيدي وآخرون الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية د.ط ، الجزائر (د.ت) ص 08

3- دليل أستاذ اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، محفوظ كحوال ، موخم لنشر، 2016،

نلاحظ من خلال التعريفين أنها وضعية مركبة وضعت أو هدفها تحقيق استثمار مهارات المتعلم واستعمال مكتسباته وبالتالي تقويم مدى قدرته على الاستيعاب.

عائلة الوضعيات: **La famille de situation**.

يقصد بها أنها هي : مجموعة من الوضعيات التعليمية لها نفس الدرجة التعقيد أو ترتبط بنفس الكفاءة، تجمع الكفاءات في عائلات من الوضعيات حسب المعالم التي تمثل الثوابت : أي المهمة المطلوبة، الموضوع نوع السنة المقدم ، الموارد (معارف ، مهارات ، مواقف) التي ينبغي تجنيدها من قبل المتعلمين.¹

أجد أنها تجمع بين مختلف الوضعيات التعليمية تشترك في درجة التقليد وتحدد بكفاءة معينة ويكون هذا التجمع وفق ثوابت يجندها المتعلم.

و نستنتج مما سبق أن تنوع الوضعيات راجع إلى مدى اكتساب المعلمين للمعارف حيث هناك الوضعية التعليمية وهي التي يستقي منها المتعلم معارف ، ووضعية مشكلة وهي التي تستدعي منه التفكير والتحليل لحل مشكلة ما ، ووضعية إدماجية وفيها يكشف مدى قدرته على استيعاب المعارف والمهارات ، كما نجد عائلة الوضعيات التي تجمع بين مجموعة من الوضعيات وفق ثوابت ومعالم محددة قصد تجنيدها من قبل المتعلمين .

العلاقة بين المعلم والمتعلم :

¹- الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية المرحلة التعليم المتوسط ، حسين شاري وآخرون ، ص 6 ، الاطلاع أكثر ينظر: بيداغوجيا الإدماج لطيفة العبيدة (دط) المملكة المغربية، جويلية 10 ، ص 70

تعد العلاقة بين المعلم والمتعلم وما يسود الصف من تفاعل ومناقشة وحوار وتبادل الآراء، عماد العملية التعليمية فالتعلم الفعال هو التعلم القائم على أساس التفاعل بين أطراف العملية التعليمية (المعلم، المتعلم) وهذا الأخير له تأثير على أداء المتعلم ولذلك يجب عليه أن يبين مهارات التفاعل الصفّي من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم وقسموا المدرسين على مقياس هذا البعد مستويات ثلاثة وهي على النحو التالي:

مستوى العلاقة البيئية فعال : وفيه تكون العلاقة بين التلاميذ حميمة، حيث يهتم المدرس بمشاعر التلاميذ كأفراد و يشعر باستجاباتهم الكلية بمخصوص المادة وطريقة عرضها ويعترف المدرس بمشاعر التلاميذ، حول مسائل الواجبات الصيفية أو سياستها و يشجعوهم على التعبير بالمشاعر وقد يستطلع آرائهم في بعض القضايا.

كذلك يشجع التلاميذ على طرح أسألتهم و استفساراتهم و يهتم كثيرا بوجهات نظرهم الشخصية¹

مستوى العلاقة البيئية متوسط : وفيه تكون العلاقة بين المدرس والتلاميذ دافئة نسبيا و يمكن التلاميذ من التقرب إليه وهو ديمقراطي ويمكن وصف علاقته بمايلي:

_المدرس من لطيف ويتصل بالتلاميذ على المستوى الشخصي لكن لا يبذل جهد كبير كي يعرف معظمهم.

¹- باسم الصرايرة، استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديثة، ط1، 2019، ص19

- تقبل المدرس أسئلة التلاميذ وتعليقاتهم الشخصية.

_ يظهر المدرس مرونة بدرجة مقبولة لبعض متطلبات التلاميذ، ويهتم بعمل تغييرات المناسبة في الجدول الدراسي¹

مستوى العلاقة متدني : وفيه تكون العلاقة بين المدرس و التلاميذ مسيطرة ولا يمكن بسلوكه.

_ يظهر المدرس اهتمام التلاميذ لكنه لا يذكرهم كأشخاص فلا يعرف أسماء بعضهم كماي يفشل في التعرف على غالبيتهم خارج الحصة.

_ يغضب المدرس عندما يسأله التلاميذ ويستعجلهم عندما يزورونه في مكتبه

- قد يكون المدرس غير مستقرا ولا يمكن التنبؤ بسلوكه.

_ يشعر التلاميذ بان المدرس لا يهتمهم بالاهتمام من الناحية الشخصية والتعليمية وربما يشعر بعض بأن المدرس يكرههم .

- قد يهتم التلاميذ بالمضمون لكن يكرهون دراسة بسبب المدرس و قد يغير التلاميذ تخصصهم ويتجهون لتخصيص آخر حتى لا يتعاملوا مع المدرس.

- قد ينعت التلاميذ المدرس بألفاظ غير لائقة²

طرائق التدريس بالوضعيات المستهدفة:

¹- المرجع نفسه، ص 20.

²- مجردي عزيز ابراهيم - موسوعة التدريس، دار المسيرة عمان، ط1، 2004، ج2، ص448.

إن الاهتمام بالتعليم وطرائق التدريس يزداد يوماً بعد يوم، إذ تنوعت طرائق التدريس وتصنف كل واحدة منها من حيث الفاعلية والتأثير والمميزات والعيوب التي تحيط بكل طريقة ويترك الاختيار على الأستاذ ليحدد الطريقة التي تناسب الموقف التعليمي والمادة التعليمية .

تعريف التدريس :

يعتبر التدريس، نشاط تفاعلي تواصل يبين عناصر التدريس المتمثلة بالأستاذ والمتعلم و المناهج البيئية، يهدف إلى إثارة الدافعية المتعلم من أجل تسهيل حدوث عملية التعلم ، لذلك تتضمن عملية التدريس مجموعة من الأفعال والإجراءات المقصودة والمخطط لها بطريقة يتم من خلالها استغلال كافة الإمكانيات المادية والبشرية إلى أقصى درجة ممكنة لحدوث عملية التعليم¹.

أي أن التدريس هو الإجراءات التي يقوم بها المدرس من أجل مساعدة المتعلمين على التعلم ، بما فيها تهيئة بيئة الدراسة من إضاءة وتهوية ولوحات، وكتب وغيرها من الوسائل لتحقيق هدف معين.

تعريف طرائق التدريس :

¹ - سلامة عبد الحافظ، علم النفس الاجتماعي، دار البازوري، ط1، عمان، 2003، ص24.

تعرف طريقة التدريس بأنها سلسلة من الفعاليات التي يقوم بها المعلم ليصل بالمتعلم إلى التعلم الفعال¹ ومعنى ذلك أن طريقة التدريس في سلسلة من الفعاليات التي يديرها المعلم داخل الفصل الدراسي لتحقيق أهدافه.

التدريس بالمشروع :

يتعلق التدريس بالمشروع بوضعية التعليم والممارسة المهنية للمدرس ومن ثم يعني بصفة أفضل بالمعلمين و مدرسيهم لدى تعددت تعاريفه نذكر منها:

تعريف التدريس بالمشروع : عرفها حلّيمي أحمد الوكيل : "قال إن المشروع في نظر " وليم كلباتريك هو سلسلة من النشاط الذي يقوم به فرد أو جماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي في برغبة وحماسا"².

بمعنى أن المشروع شكل بيداغوجي يجعل من المتعلم طرفا أساسيا في بناء معارف ويتيح الفرصة للمعلم كذلك، وهو سلسلة من النشاط يقوم به الفرد لتحقيق أغراض في المحيط الاجتماعي.

مميزات التدريس بالمشروع :

للمشروع مميزات تعليمية كثيرة منها :

¹ - دغة محمد كادي الحاج، طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجاهلي وعلاقتها بالحاسوب ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة ورقلة، الجزائر، ص 132.
²وليد أحمد جابر - طرق التدريس العامة لتخطيطها وتطبيقاتها التربوية بدار الفكر، ط6، عمان، 2005، ص 227.

- " يجعل المتعلمين محور العملية التعليمية التقدمية.
- يعود المتعلمين على البحث المنتظم.
- يتدرب المتعلمين على حل المشكلات.
- يكشف مواهب المتعلمين وإظهار قدراتهم والفروق الفردية بينهم .
- ينمي قدرة المتعلم على إصدار الحكم في اتخاذ القرارات.¹
- يلبي حاجات المتعلمين وميولهم .
- يحقق النمو العقلي والمهارات من المتعلمين.
- يسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين المتعلمين².

أهمية التدريس بالمشروع:

لتدريس بالمشروع أهمية كبيرة نظرا لما تؤديه من وظائف أهمها:

الوظيفة التحسيسية التحفيزية: حيث يكون المتعلم في وضعية تعليمية ذات دلالة تجعله يدرك أهداف العملية التعليمية ويرتبط أكثر بالفعل التعليمي.

الوظيفة التعليمية: تكون ضمن إسهام نشيط في إنجاز المشاريع ذات الطابع الاجتماعي حيث يكون المتعلم قد حصل على تكوين لممارسة الحياة المدنية.

¹محسن علي عطية - المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2009، ص 19_20

²- زيد الهويدي أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية : دار الكتاب الجامعي ، ط 6، العين، دولة الإمارات العربية، 2010، ص161

الوظيفة الاجتماعية: استغلال المعارف المكتسبة والكفاءات المأمول اكتسابها في انجاز المشروع¹.

أهداف التدريس بالمشروع :

- زيادة الاستقلالية المعرفية : يصبح المتعلمون أكثر مسؤولية في إتخاذ قراراتهم وفي جميع احتياجاتهم الخاصة دون الاعتماد على المعلم كمصدر رئيسي لهم، فتطور عاداتهم الذهنية ومعارفهم وتصقل مهاراتهم، وهذا يساعد المتعلم على امتلاك استقلالية معرفية تهيئه ليصبح متعلما في فترات حياته كلها.

_زيادة الدافعية : فالمتعلم المبنى على المشاريع يقدم العديد من الفرص للزيادة دافعية المتعلمين باعتماد على رغبات المتعلمين أنفسهم ، وذلك بامتلاك المتعلمين الأسئلة فيه وبذلك يؤمنون وقتا ممتعا بالإجابة عليها خارج المدرسة.

- زيادة التحصيل: يمارس المتعلمون مستويات عليا في التفكير من خلال توظيف

موجة للحقائق الأكاديمية من أجل إنتاج حلول وتفسيرات و استنتاجات وإصدار أحكام².

¹- وزارة التربية الوطنية - مناهج السنة الأولى هذا التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، الجزائر ، مارس 2005، ص 21.

²زياد سعيد بركات، فعالية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدراسات المتكاملة، لدي طلبة الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، تكنولوجيا التعليم الكلية التربوية في الجامعة الإسلامية فلسطين، ص 19،20

تفصيل المنحنى التكاملي : مساعدة المتعلم على الربط التكاملي بين المواد الدراسية المختلفة.

المتعلم معلم الآخرين: وذلك يكون عندما يعرض المتعلم مشروعه أمام الصف فيصبح معلما صغيرا يشرح فكرته أو طيبين الخطوات التي مر بها ، والصعوبات التي واجهها والأشياء الجديدة التي تعلمها ، ويجب على استفسارات زملائه و بهذا تزيد ثقته بنفسه وثقة زملائه به ، كما أنها فرصة للمعلم أيضا لتدريس متعلميه على احترام زميلهم الذي يسير من المشروع¹

سلبيات التدريس

توجد لطريقة المشروع بعض الانتقادات منها:

_ عدم تغطيتها للمنهج الدراسي بالكامل .

_ استغراق الوقت لتنفيذها.

_ التكلفة المادية والمالية والعالمية بحيث تحتاج إلى إمكانيات ضخمة من حيث الموارد المالية وتلبية متطلبات المراجع و أجهزة و غيرها.

_ الإفراط في إعطاء الحرية للطالب .

_ تحتاج إلى قواسم فنية مدرية تدريبيا خاص²

¹- زياد سعيدة بركات المرجع نفسه، ص 20

²- بدرخان سوسن ، التربية المهنية منهاج وطرائق التدريس ، دار جرجير، ط 2 - الأردن السنة 2006، ص159

طريقة حل المشكلات :

تعتبر مهارة حل المشكلات من المهارات الرئيسية التي يفترض بالطالب أن يتعلمها وتعتبر من الطرائق التعليمية الناتجة لكثرة المتغيرات والمشكلات التي طرأت على هذا العصر، وتعرف بأنها تلك الطريقة التدريسية التي تضع الطالب في موقف مشكل يدفعه للتساؤل و التفكير مما سيؤدي إلى القيام بمجموعة من الأنشطة التي تمكنه في النهاية من التوصل إلى تفسير المشكل والبدء في حله، وإذا فشل في التوصل إلى الحل الصحيح فإنه يراجع أفكاره.

تعريف طريقة حل المشكلات :

تعتبر هذه الطريقة أسلوباً تعليمياً فعال ، حيث تعد مهارة مواجهة المشكلات ومحاولة حلها من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الإنسان المعاصر بدأ من التلميذ وتتضمن هذه الطريقة: المشكلات الاجتماعية العلائقية، والمشكلات المعرفية، كما يمكن تعريف المشكلة على أنها هدف يصعب تحقيقه ، أو وضع أو موقف له أهداف ولكن هناك ما يعيق تحقيق هذه الأهداف أي أن المشكلة موقف يحتاج إلى الحل¹

خطوات حل المشكلات:

إن التعلم بأسلوب حل المشكلة يتطلب خطوات منتظمة هي :

¹- توفيق أحمد مرعي - محمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الجدية. مفاهيمها . وعناصرها وأسرها وعملياتها المسيرة، للطبع والنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2001، ص53.

الاحساس بالمشكلة : " وتعرف بأنها تلك المرحلة يشعر فيها الفرد بأنه يعرف ما يريد تحقيقه ولكن هناك ما يعيق ذلك ، أي على المتعلم أن يعرف ما يريد وما يعيق إرادته وبذلك يمكن القول أن إحساسا بالمشكلة قد حصل".¹

تحديد المشكلة : يعبر الطالب في هذه المرحلة عن طبيعة مشكلته من خلال عناصرها وحجمها على هيئة سؤال يتطلب حلا .

جمع المعلومات : هنا يقوم الطالب بجمع المعلومات والبيانات المتصلة والعناصر المشتركة والمختلفة بينها، بمعنى أن البدائل والفروض تتطلق في العادة من الأسباب العامة وراء المشكلة مع ضرورة استبعاد العناصر التي ليست لها علاقة كبيرة بحل المشكلة .

صياغة الفرضيات : يقوم الطلبة هنا بكتابة التفسيرات أو الفرضيات اعتمادا على البيانات والمعلومات وبالتالي اقتراح طرق لاختيار هذه الفرضيات والتي تعود إلى وسائل لاختبار هذه الفرضيات.

تنفيذ الحل: الطالب هنا يختار الفرضية الأنسب وذلك من خلال رفض الفرضيات الأخرى، ثم يقوم بتجربة الحلول وتسجيل الملاحظات إلى أن يصل إلى الحل المطلوب، ثم يقوم باختبار الفرضية التي أعطت أفضل الحلول مرة ثانية التحقق من صحتها"².

1 - مرعي أحمد توفيق الحيلة ، محمود محمد - طرائق التدريب العامة ، دار المسيرة طه - عمان السنة 2006 من 222

2 - بدر خان سوسن - التربية المهنية منهاج وطرائق التدريس دار جرير، ط1، الاردن، 2006، ص153.

مميزات طريقة حل المشكلات :

_تتيح الفرصة للطلبة لممارسة طرق التفكير العلمي ومهارة الاكتشاف .

_تزيد من قدرة الطالب على تخزين واسترجاع المعلومات بحيث يصبح التعلم ذو

معنى "1"

_تنتقل مسؤولية التعلم من الأستاذ إلى الطالب .

_إشارة الدافعية للتعلم .

- تنمية المعلومات لدى الطلبة وتفعيل دور الطالب.

_تنمية جوانب الفكر²

عيوب طريقة حل المشكلات:

_تفرض أن جميع الطلبة قادرين على الاستقصاء وحل المشاكل، إضافة أن

يتوافر لدى الأستاذ قدرات معينة لعرض المواقف وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير .

1- بدر خان سوسن ، المرجع السابق، ص153.

2 - سمارة ، فوزي أحمد ، التدريس مفاهيم وأساليب وطرق ، دار الطريق ط1، عمان ، 2004، ص126

_ تؤدي إلى تسرب الملل واليأس إلى نفوس الطالبة والأستاذ وخصوصا إذا فشل الأستاذ في توجيه الطلبة في الوصول إلى الحل .

_ لا يوجد عند جميع الأساتذة الكفايات اللازمة لتنفيذ هذه الطريقة.

_ الطلاب ذوي القدرات المحددة يجدون صعوبة في التعليم بهذه الطريقة.

_ عدم توفير أدوات أو أجهزة عافية لتلبية حاجات العالية المتفوقين¹.

بيداغوجيا الإدماج :

من أهم ما ارتكزت عليه المنظومة التربوية هي بيداغوجيا الإدماج، وذلك لمكانتها في الممارسات التعليمية، فهي تعتمد على بناء وتنظيم المناهج الدراسية وتمكن المدرسين على الكتاب وتنمية مهاراتهم وتعبئة معارفهم إذن ما مفهوم بيداغوجيا الادماج ؟ و ما هي مبادئها؟.

تعريف بيداغوجيا الإدماج:

إن بيداغوجيا الإدماج تفيد المتعلم في توظيف مكتسباته و معارفه المدرسية، وتجنيدها بشكل منسجم في إطار وضعية ذات دلالة للإشارة أن المتعلم هو الفاعل في إدماج المكتسبات وليس المعلم ولا أي متعلم عوض آخر² و يعني ذلك أن إدماج المكتسبات وضيعته شخصية في أساسها.

مبادئ بيداغوجيا الادماج :

1 - فوزي أحمد، المرجع السابق، سمارة ، ص 127.
2 - محمد طاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات ، أستاذ مكون بالمعهد الوطني لمستخدمي التربية (د.س) . ص3

إن بيداغوجيا الإدماج كتطبيق علمي للمقاربة بالكفاءات، تركز على جملة من التصورات والمبادئ الديدانكتيكية تتيح للمتعلم لبناء كفاءاته التعليمية بكيفية أفضل وتؤهله للنجاح في حياته تتلخص فيما يلي¹:

أ_ تقديم المعارف في نظام كامل و مندرج : من النقائص المسجلة في المقاربات السابقة تقديم المعارف مجزأة للمتعلم ، حيث يضم البرنامج الدراسي القائم من المحتويات والمفاهيم والمهارات والمواقف منفصلة عن بعضها البعض في كل مادة دراسية يقوم بتخزينها المتعلم دون الاستفادة منها في واقعه، في حين لا يمكن الحديث عن بيداغوجيا الإدماج التي تستهدف بناء كفاءات دون استحضار جزء منها بشكل منطلقا منها² ومعنى تقديم المعارف للمتعلم تكون متسلسلة لا في دفعة واحدة وذلك من فهم و اكتساب المعارف.

ب_ التعلم نشاط هدفه كفاءة شاملة : تركز بيداغوجية الإدماج على الكفاءات التي يجب على المتعلم أن يتحكم فيها في نهاية السنة الدراسية وتصبح الموارد وسيلة لتنمية الكفاءات و يعد الإدماج مناهج لتحقيق الكفاءة ويصبح أداة ربط في يد المتعلم، يجمع بها شتات التعلمات ويدمجها لحل وضعية تماثل الوضعية التي اكتسب فيها تلك التعلمات ويبرهن على مدى امتلاكه للكفاءة³ وبذلك يصبح المجتمع يمتلك متعلم ذا كفاءة مؤهل للحياة مستثمرة منتج و مبدع.

1- عبد القادر نورين ، إستراتيجية بيداغوجيا الإدماج في بناء الكفاءات اللغوية للمتعلم مقاربة الديدانكتيكية لطور الثانوي، مذكرة لنيل درجة الدكتوراة تعليمية اللغة العربية - جامعة ابن خلدون، تيارت ، سنة 2020/2021، ص 115.

2- عبد القادر نورين ، المرجع السابق، ص 116.

3 - المرجع نفسه، ص 116.

ج_ **التعلم تدريب وممارسة:** نجد المناهج ذات الطبيعة الإدماجية على جعل المتعلم

يمارس نشاط الإدماج في وضعية ذات دلالة لها طابع وظيفي إجرائي، يجيد سياقها مرتبط بمحيطه الاجتماعي و البيئي ، و يوجهه نحو تحقيق ما هو مرتبط بحيائه ويدعو إلى التمييز بين الأساسي والثانوي، ويركز على الأساسي لأن له فائدة في حياته اليومية ويشكل قاعدة للتعلّات في عطي الأخيرة معنى و دلالة.

د_ **التعلم إنتاج واستثمار وإبداع :** نجد أن في منظور بيداغوجيا التعلم فاضل لأنه تم وضع المتعلم في وضعية تعلم إنتاجية حقيقة وإعطاء أهمية للتعلّمة بدل السؤال لأنها توجه إلى إنتاج معين والإنتاج يضمن لنا التركيب والإدماج، فهي لا تركز على تخزين المعارف وتكديسها ، وإنما تركز على تكوين المؤهل للحياة لأن المتعلم ليس وعاءا يعبئ فيه المعرفة ، بل هو طاقة إبداعية يبين معارفه ويستثمرها في وضعيات تعلّمية¹ فكل ما يتعلمه المتعلم خلال مسار حياته لا يتعلمه هباء وإنما يكون بهدف استغلاله في حياته كلها وليس في فترة منها فقط.

ر_ **التعلم ممارسة لترسيخ المفاهيم واستقلالها:** ويقصد بهذا المبدأ الفعل التعلّمي من منظور هذه البيداغوجيا هو إخراط في أنشطة إدماجية تستنفر مكتسبات هو تدفعه للبحث والاكتشاف و الاستنباط والإنجاز لبناء المفاهيم واستنتاج المعرفة لفهم العالم من حوله، فيتحول بذلك إلى متعلم قادر على التعرف إزاء كل الوضعيات

¹ - عبد القادر نورين، المرجع السابق، ص116

المشابهة للوضعية التي مارس فيها التعلم¹ فيصبح المتعلم متكيف قادر على ممارسة وإدارة حياته بنفسها ومندمج مع كل أفراد مجتمعه .

اعتماد طرائق ووسائل فعالة للتعلم: "اهتمام بيداغوجيا الادمج بوسائل المؤدية لبناء كفاءة المتقدم وتطويرها، وهذا بتنويع الطرائق الفعالة و الأنشطة التي تمنحه الوعي بذات، والثقة بالنفس، وامتلاك القدرة وإنجاز المهمات، وإنجاز المشاريع وحل المشكلات وذلك لتعلم و الادمج."²

هناك رابط قوي بين الطرائق والتكوين النفسي و الجسدي للمتعلم من أجل الوصول إلى الهدف المرجوا.

تصنف بيداغوجيا الادمج الى نوعين و هذا راجع لاختلاف دلالاتها الاصطلاحية من جهة، و تداخلها مع مفاهيم من جهة أخرى و هي كالتالي:

بيداغوجيا التفاعلية:

¹ - المرجع نفسه، ص 117

² - المرجع نفسه، ص 118..

تقوم هذه البيداغوجيا على مبدأ التعامل ، بحيث يكون هذا التفاعل بين المعلم والمتعلم والمنافع ويكون دور المعلم التنشيط والتعامل بين المعلمين وهذا من أجل ضمان السير الحسن و الفعال لعملية تبادل التفاعلات بينهم.¹

بمعنى أن المعلم يلعب دورا أساسيا في العملية التعليمية، بحيث يؤدي دورا معيناً ينظم ويوجه أنشطة الطلاب ويتحكم في نتائجها .

بيداغوجيا المشروع:

"تقوم هذه البيداغوجيا على مقاربة تربوية تجعل المعلم فاعلا في بناء معارف والتعبير عند الرغبات والحاجيات الذاتية من خلال الدافعية التي يثيرها في نفوس المتعلمين ، بحيث تتيح عملية التشاور والتعاون وتعمل المسؤولية من خلال إدراكهم لأهداف العملية التعليمية"² بمعنى أن هذه بيداغوجيا هي بيداغوجيا التعليم والتعلم ، وترتكز أساسا على المتعلم من أجل حل الوضعيات التعليمية.

أهداف بيداغوجيا الإدماج:

تقوم بيداغوجيا الإدماج على مبدأ إدماج المكتسبات عبر الاستغلال المنتظم لوضعيات الإدماج و التعلم لحل وضعيات مركبة،و ذلك من خلال السعي لتحقيق أهدافها وهي كالتالي:

1- حسيبة بكوش ، سارة بن عسكر بيداغوجيا الإدماج في التعليم الابتدائي ، دراسة ميدانية تطبيقية - مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي - تخصص : علوم اللسان . جامعة محمد الصديق بين يحي ، جيجل ، سنة (2015، 2014)، ص02
2 - المرجع نفسه، ص 02.

أ_ الاهتمام بما ينبغي على المتعلم التمكن منه في نهاية السنة الدراسية و في نهاية التعليم الاجباري (نظرة شمولية لتعلمات) لا على ما يسعى تلقينه إياه¹.
إعطاء معنى و دلالات لتعلمات بتحسيس المتعلم بأهمية ما يتعلمه في الفضاء المدرسي.

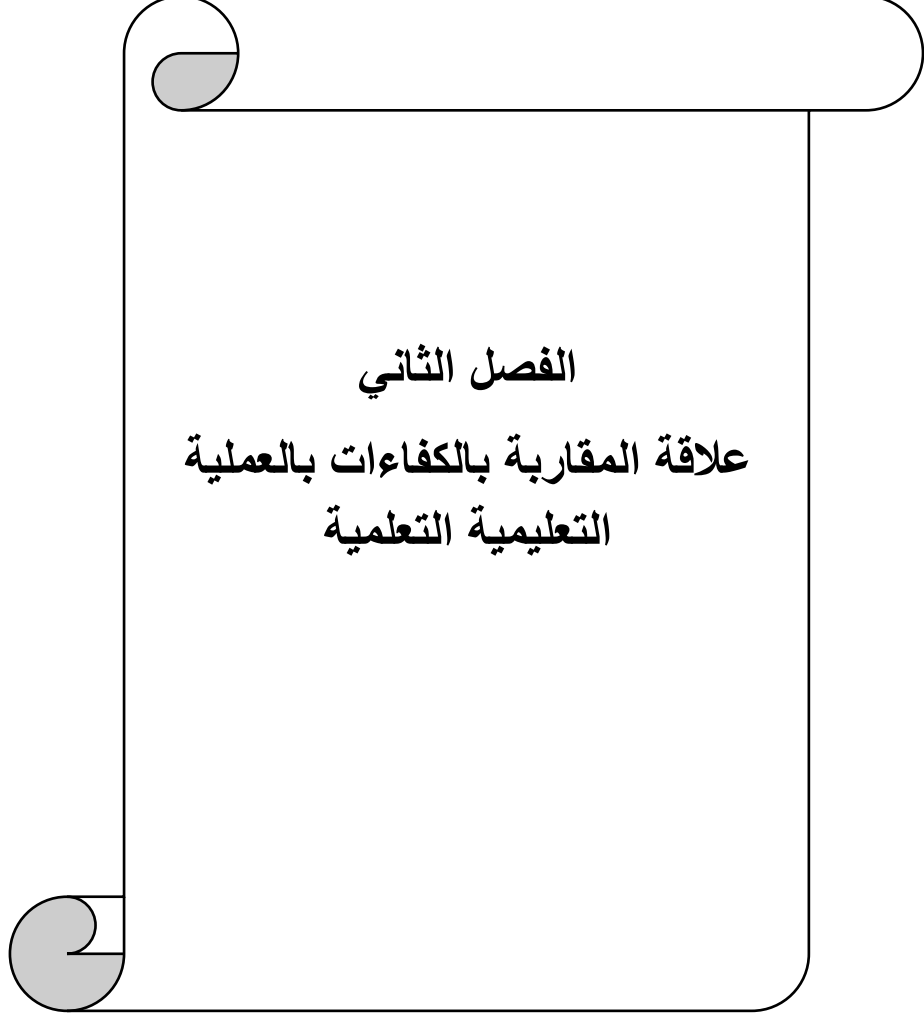
وجوب الاهتمام بإشهاد مكتسبات المتعلم وفق تصور يقوم على حل وضعيات ملموسة وليس وفق مجموع المعارف و المهارات التي يتم نسيانها دوما أي تقييم الكفاءات المكتسبة²

و منه يمكن القول أن هدف بيداغوجيا الإدماج هو الإلمام و الربط في الوضعيات لحل وضعيات معقدة.

¹- شنوح بن عليّة، نشاط التعبير الكتابي في ظل بيداغوجيا الإدماج ، السنة أولى متوسط نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية و آدابها تخصص علوم اللسان ،جامعة زيان بن عاشور الجلفة ،

2014_2015، ص5

² - المرجع نفسه، ص 5_6



الفصل الثاني
علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية
التعليمية التعلمية

تعريف الوضعية المستهدفة :

تمثل الوضعية المستهدفة وضعية في سياق تعليمي تعليمي تكون ذات دلالة ومع للمتعلم ، فهي تستهدف بالدرجة الأولى زعزعة البنية المعرفية السابقة. (القبلية)، من أجل بناء التعلّيمات الجديدة المترتبة على الكفاءة.

- الوضعية المستهدفة حسب كزافييه روجست: "هي عملية تربط بواسطتها بين العناصر التي كانت منفصلة في البداية من أجل تشغيلها وفق أهداف معينة محددة من خلال وضعية تعليمية"¹

بمعنى أن الوضعية المستهدفة هي ذلك النشاط الإدماجي الذي يهدف إلى تقييم مدى قدرة المتعلمين على إدماج معارفهم السابقة وتوظيفها لحل وضعيات جديدة ، أي تجنيد الموارد المعرفية والمنهجية و إرساء المواقف والقيم، كما شيح بمعرف مدى اكتساب المتعلم للموارد.

¹ - كرا فييه روجست ، الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعيات بإدماج التعلّيمات ، تر : الحسن سبحان و عبد العزيز سيعود . . مكتبة التدريس - الدار البيضاء ، المغرب . 2007 - ص 215.

الفصل الثاني: علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية التعليمية

العلاقة بين الوضعية المستهدفة والمقاربة بالكفاءات:

إن التدريس بصفة عامة يهدف إلى تحقيق كفاءة فالمقاربة بالكفاءات تشكل العنصر المهيكل للمنهج، ثم تم الانتقال إلى بيداغوجية التدريس بالأهداف، وهو النظام الذي جاء به ببيداغوجيا الإدماج؛ أي البيداغوجية التي تعتمد على استحضار التعليمات السابقة ودمجها في وضعيات تعليمية لحل المشكلات الجديدة، فظهرت الوضعية المستهدفة.

فالوضعية المستهدفة وضعية شاملة تقوم على دمج تعليمات و مهارت وسلوكات مكتسبة واستثمارها في إيجاد حلول لمشكلات جديدة. فبناء الوضعية قائم على دعامة و المطلوب فدعامة تتمثل في السياق والمعلومات والوظيفة.

تعد المقاربة بالكفاءات تعلما اندماجيا غير مجزء يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي واكتساب كفاءات مستديمة تضمنذ التعامل مع وضعيات معاشة تعاونا سليما وسديدا.¹

بيداغوجية الكفاءات هي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي يتطلب من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية تعليمية لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة، من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية، وأهداف التعليم، وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته، لذلك تعد المقاربة بالكفاءات أحسن تقنية بيداغوجية تلائم أهداف التربية والتعليم، بحيث تجعل النظام

¹ - نايت سليمان طيوب و آخرون (، المقاربة بالكفاءات) مفاهيم بيداغوجية جديدة فوي التعليم، ط 1، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع - المدينة الجديدة - تيزي وزو - الجزائر، 2004م، ص 25.

الفصل الثاني: علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية التعليمية التعليمية

التعليمي بكل مكوناته يركز في أهدافه على جعل التعليم ذا أثر فعال، إذ ينصرف الاهتمام بناء على هذا المنظور إلى جعل المعرفة النظرية مادة حيوية، لتكون ارفدا من روافد الكفاءة المنتظرة. فالكفاءة حينئذ هي الهدف النهائي للتعلم وليست المعرفة، ومن هنا تزول الفجوة العميقة التي كانت تعيق عملية تحويل المعرفة إلى سلوكيات عملية ذات قيمة نفعية في حياة الفرد، مما يجعل هذا النموذج (المقاربة بالكفاءات) نموذجا مثاليا لتقديم حلول ناجحة لمشاكل التربية والتعليم وتحقيق الحاجات الاجتماعية المتزايدة ، ذا طابع وظيفي نفعي تظهر نتائجه في مختلف سلوكيات المتعلمين تترجمها كفاءات قابلة للملاحظة والقياس.¹ وفي المقاربة بالكفاءات نميز بين نوعين من المعارف :

المعارف التصريحية الخالصة والمعارف الإجرائية:

- فالمعرفة التصريحية هي ما يعرفه التلميذ (معارف قبلية) ،أما المعرفة الاجرائية فهي ما يقوم بها أي المعارف المتعلقة بالإنجاز والممارسة .
- الكفاءة تتجسد في شكل خطط ، وتسمح بمواجهة مشكلة وحلها بعمل ناجح تحت إطار ما يسمى بالدينامية في حل المشكلات .

بحيث عرف مفهوم الكفاءة تطورا مهما ساهم كل من البحث التربوي والتجارب الميدانية في بعض الأنظمة التربوية فيها ، بحيث تستلزم:

¹ - هني خير الدين ، مقارنة التدريس بالكفاءات (ط1) ، مطبعة ع/ بن ، 2005م، ص64.

الفصل الثاني: علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية التعليمية

- امتلاك التلميذ معارف علمية ومنهجية وكذا مهارات مرتبطة بمحتوى المادة.
- تبنيه لمواقف واتجاهات تمكنه من إتباع سلوكيات صحيحة تجاه ذاته ومحيطه
- تمرنه على ممارسة الكفاءة في وضعيات متكافئة مختلفة¹.

فالعلاقة بين الوضعية المستهدفة والمقاربة بالكفاءات تتمثل فيما يلي:

تبين القرارات المختلفة أن الوضعية المستهدفة تمثل سياق حدثي لتفاعل الذات مع الموضوع ل تحقيق هدف معين ، وفي بعدها الفلسفي تحيلنا الوضعية على الوقائع التجريبية، ومن ثم تشكل دعوة الذات إلى التفكير العميق وجمع مداخل فعلها وانفعالها بالموضوع. أما في المجال التعليمي، هي إشكالية يتم إيجادها لتكون تعلمًا عند توظيف مجموع المعارف و القدرات، و المهارات من أجل أداء نشاط محدد.

ويتفق الباحثون على أن الوضعية المستهدفة تكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم مثل المقاربة بالكفاءات إذا:

- جعلت المتعلم يستفيد من معارفه في معالجة واقعه المعيش.
- جعلته يشعر بفاعليتها وجدواها في علاج عمل معقد.
- سمحت له بتفعيل إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة .

¹- كمرابي فاطمة : المقاربة بالكفايات (بيداغوجيا الإدماج) وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر:، 2006 ص 05.

الفصل الثاني: علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية التعليمية

-سمحت له بقياس الفرق بين ما يعلم، و ما يجهل من أجل إيجاد حل لوضعية معقدة.

وتضيف أدبيات الموضوع، أناستراتيجيا ترتبط " المقاربة بالكفاءات "بفكرة وضعية مشكل problème -situation التي تنتمي إلى عائلة من المواقف المحددة.

ما يجعل من الكفاءة الم ارد إكسابها للمتعلم تحدد بالمعرفة الفعالة (النشطة) وهي تتمثل في موضوع نشاط يتمحور حول مشكل ،أو تساؤل، أو انشغال، أو تصور. يرتبط بواقع أو تجارب عاشها أو عايشها المتعلم، تكون قد أثارت حيرته وفضوله . لهذا ، أصبح لازما على المعلم أن يكون ملما لمنطلقات الإستراتيجية التعليمية التعليمية التي تتوقف في المرحلة الأولى على تحديد الوضعيات والتمييز بينها .

حيث نجد الباحث كازفيه روجرز يؤكد على أن لاكتساب الكفاءة ، لا بد من المرور بثلاثة وضعيات: وضعية - مشكلة ديداكتيكية ، وضعية إدماج ، ووضعية تقويم.¹

تمثل وضعية المشكلة وضعية في سياق تعليمي تعليمي، تكون ذات دلالة ومعنى للمتعلم، فهي تستهدف بالدرجة الأولى زعزعة البنية المعرفية السابقة (القبلية) من أجل بناء التعلّيمات الجديدة المترتبة على الكفاءة وتتسم هذه الوضعية ب:

¹-Roegiers xavier ,2000, une pédagogie de l'intégrationCompétences et intégration des acquis dans l'enseignement,Bruxelles, de Boeck,paris, p 76.

الفصل الثاني: علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية التعليمية التعلمية

-وضعية الاستكشاف تكون في بداية الدرس .

-تسمح بتعبئة مكتسبات مندمجة.

-ترشد المتعلم نحو إنجاز مهمة ذات دلالة تعليمية .

- تعلميه علمية ،أو اجتماعية ، أو ثقافية.

-تحمل معنى ذاتي بالنسبة للمتعلم في حياته الخاصة أو العام،¹ كما تمثل الوضعية المستهدفة .

- مشكل ، الإطار الأكثر واقعية ، والمهمة التي يواجهها المتعلم، قصد تشغيل المعارف والمفاهيمية والإجرائية الضرورية لروز كفاءاته والبرهنة عليها.

دور المعلم في بناء الوضعيات المستهدفة :

للمعلم دور في بناء الوضعيات المستهدفة يتمثل فيما يلي:

-محاولة ربط الوضعيات المستهدفة بواقع التعلم.

-تهدف إلى التركيز على المتعلم باعتباره العنصر الاساسي فيها، فهي تستهدف بناء كفاءاته وقد ارته وربط عملية تعلمه بالواقع المعاش.

-تعلم المتعلم عملية إدماج كل مكتسباته سواء القبلية أو الجديدة في وضعيات

دالة.

-الابتعاد عن التأويل بحيث يفهمها المتعلم سياقاً واسناداً ومقاصد.¹

¹-Roegiers xavier ,2000, une pédagogie de l'intégration Compétences et intégration des acquis dans l'enseignement,Bruxelles, de Boeck,paris, p 39.

الفصل الثاني: علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية التعليمية التعليمية

-مراعاة التنوع في الاسناد كأن تكون الوضعية عبارة عن صورة ويطلب من المتعلم كتابة وضعية عنها، أو تصور خاتمة لوضعية مقترحة، أو تجسيدها من خلال مسرحية تمثل القسم.

-إدراج جذاذات لتصوير كيفية بناء وضعية مستهدفة، إلى جانب تقديم اقتراحات ونماذج تطبيقية لمساعدة المعلم في تدبير الفعل التعليمي وتزويده ببعض الإرشادات التي تمكنه من بناء شبكة تقويمية.

-اعتماد دراسات للوضعيات الإدماجة تتضمن مجموعة متنوعة من الأسناد والصور والوثائق التعليمية المرفقة بمجموعة من التعلّمات، ومعايير لكتابتها وهذا في جميع مراحل التعليم، وهذا حتى يتمكن للمعلمين الرجوع إليها للاستئناس بها في تدبير وضعيات مستهدفة.²

ويعتمد فيه المعلم على قاعدة تربوية، تحدد بواسطتها مستوى المهمات لتجعل التلميذ يكتشف ويوظف معارفه، ويعدل من مساره التعليمي. ولقد أبدى جل أساتذة المواد العلمية فهمهم للمعايير العلمية التي تقوم عليها الوضعية المستهدفة وبيداغوجيتها كالعامل بالمشروع، المشكلات، التعاون،.... إلخ .

¹- مزهودي حنان. 2018. الوضعية الإدماجة من أهم روافد المقاربة بالكفاءات. مجلة دراسات لسانية. المجلد 2. العدد 9. جوان 2018. جامعة البليدة، ص 67.
²- حنّار غانم. 2010. المقاربة النحوية في واقع التعليم الإجمالي- قراءة في منهجية الأداء - مخبر تحليل الخطاب. العدد 6. تيزي وزو. الجزائر، ص 51.

الفصل الثاني: علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية التعليمية التعلمية

وهذا ما غير نظرتهم للأدوار التي يمارسونها فلم تنحصر فقط في القيادة والتوجيه والتنشيط بل يعملون باستمرار على تحسين دورهم في إرشاد المتعلمين الذي يتطلب منهم رؤية شاملة ودقيقة للمنهاج الجديد والإلمام بكل الخصائص العقلية والنفسية والانفعالية للتلاميذ لخلق الدافعية لديهم لاكتشاف واستثمار مختلف الموارد لأجل اكتساب معارف جديدة. والتقليل من حالة اللامبالاة الحادة عند بعضهم وتعديل السلوكات غير سوية. في حين يعتبر أساتذة المواد الأدبية أن استجابة التلاميذ لإرشاداتهم في أغلبها تتوقف على طبيعة المادة التعليمية والطريقة البيداغوجية المستعملة. فالكثير من التلاميذ يتفاعلون مع المشاريع الإدماجية خصوصا في اللغات الأجنبية، وأقل درجة في اللغة العربية لأنها تستجيب لميولهم واهتماماتهم المتعلقة ببيئتهم الخارجية.

مساعدة المتعلم على تحويل المعارف إلى موارد بحيث استغلالها:

يرى المبحوثين، أن تمكنهم من بناء وضعيات معقدة أمر في غاية الدقة والأهمية ، لأن ذلك يمنح الفرصة للتلميذ من تجنيد أكبر عدد من الموارد المعرفية التي تولدت عن ظروف وسياقات متعددة. فإذا ما تم إدماج المعرفة ادماجا كليا فإنها تصبح عملية أكثر وفي هذا الصدد يعتبر فيليب بيرينو أن عملية التحويل للمعارف تتم بوضع كل التلاميذ أمام معارف مدمجة قابلة للاستغلال.

يمكن المتعلم من تحويل المعارف إلى موارد وذلك من خلال:

1- خلق روح المنافسة.

2 _ مراقبة الأجوبة السريعة للتلاميذ بينهم.

الفصل الثاني: علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية التعليمية التعليمية

3- إتاحة فرص للتلاميذ.

4- ضبط الوقت.

5- يساعد المتعلم على تحقيق الهدف التعليمي.

6- مساعدته على الإدراك والتفكير.

7- وكذا مساعدته على إيجاد الطرق الملائمة لتحليل مشكلات العمل والتكيف

معها وهيكله معارفه بالاستناد إلى نشاطاته وخبراته الذاتية.¹

فمن حيث التطبيق توجد في نظر أساتذة التعليم الثانوي عوائق كثيرة صعبة

تمنع من متابعة عملية التحويل مع التلاميذ، أهمها ما يلي:

-اكتظاظ التلاميذ في الفوج التربوي، مع التزايد المستمر في نسبة الفوارق

الفردية بينهم. مما يصعب معالجة نقاط الضعف أثناء التقويم التشخيصي.

بالإضافة إلى نقص الوسائل التعليمية ذات صلة بالمحتوى المعرفي للمادة.

-التنظيم لمهمة التحويل في صورة جماعية تقلل من الاهتمام بدور كل عنصر

فيها .

-مواجهة التلاميذ لمشاكل خاصة في مجال التصور والتحليل للمهام المقترحة

عليهم، مما يصعب تنظيم التعلمات بدقة من دون هدم دينامية العمل الفردي أو

الجماعي.

¹- إرزيل رمضان ، و حسونات محمد، نحو استراتيجيات التعليم بمقاربة الكفاءات – الجزء الأول – دار الأمل للطباعة والنشر و التوزيع – المدينة الجديدة تيزي وزو – الجزائر، 2000م، ص 119.

الفصل الثاني: علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية التعليمية التعلمية

-تتطلب استثارة التلميذ استعداد ورغبة وطموح حتى يوظف ويكتشف ويتعلم الجدي.

-ضغط المحيط المدرسي والاجتماعي وتأثيرهما على تصورات المتعلم ودافعيته للتعلم.¹

¹- اكزافي روجرس: المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، ترجمة ناصر موسى بختي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (الجزائر)، 2006 ص 64.

الفصل الثالث
استبانة (دراسة ميدانية)

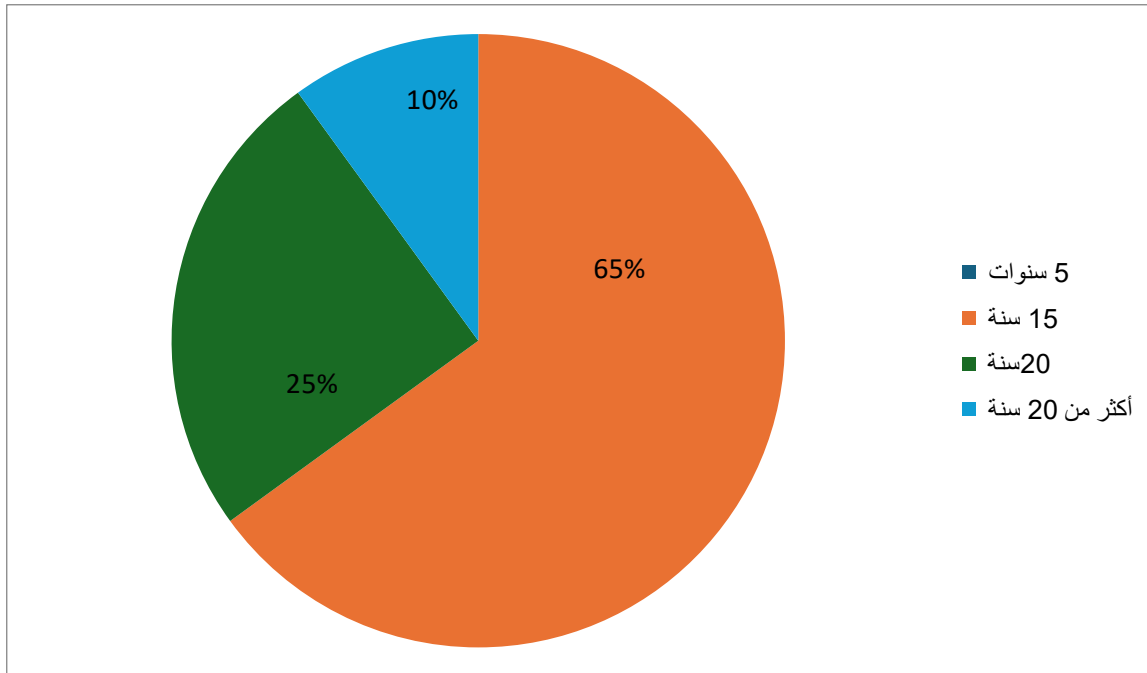
المحور الأول: الجانب الإداري:

- معلومات إدارية:

س1: كم سنة لديك في سلك التعليم؟

عدد سنوات	5 سنوات	15 سنة	20 سنة	أكثر من 20 سنة
عدد الأشخاص	0	5	2	1

الجدول (1)



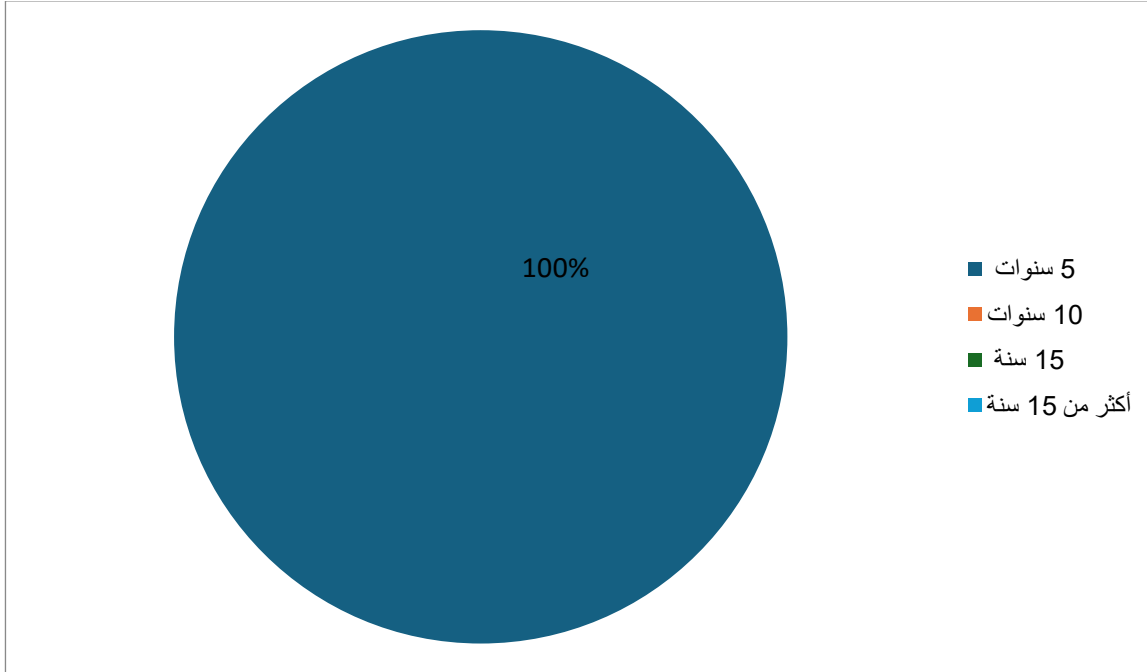
الشكل (1)

من خلال الجدول (01) أعلاه والشكل رقم (01) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ أن عدد السنوات في سلك التعليم لديهم تتفاوت بين 15 سنة وأكثر من 20 سنة حيث قدرت نسبة أصحاب 15 سنة ب 65% وهم الأعلى نسبة، ونسبة أصحاب 20 سنة ب 25% أما أكثر من 20 سنة فهم يمثلون أقل نسبة والتي قدرت ب 10%.

س2: كم سنة درست وفق المقاربة بالأهداف؟

عدد السنوات	5 سنوات	10 سنوات	15 سنة	أكثر من 15 سنة
عدد الأشخاص	1	0	0	0

الجدول (2)



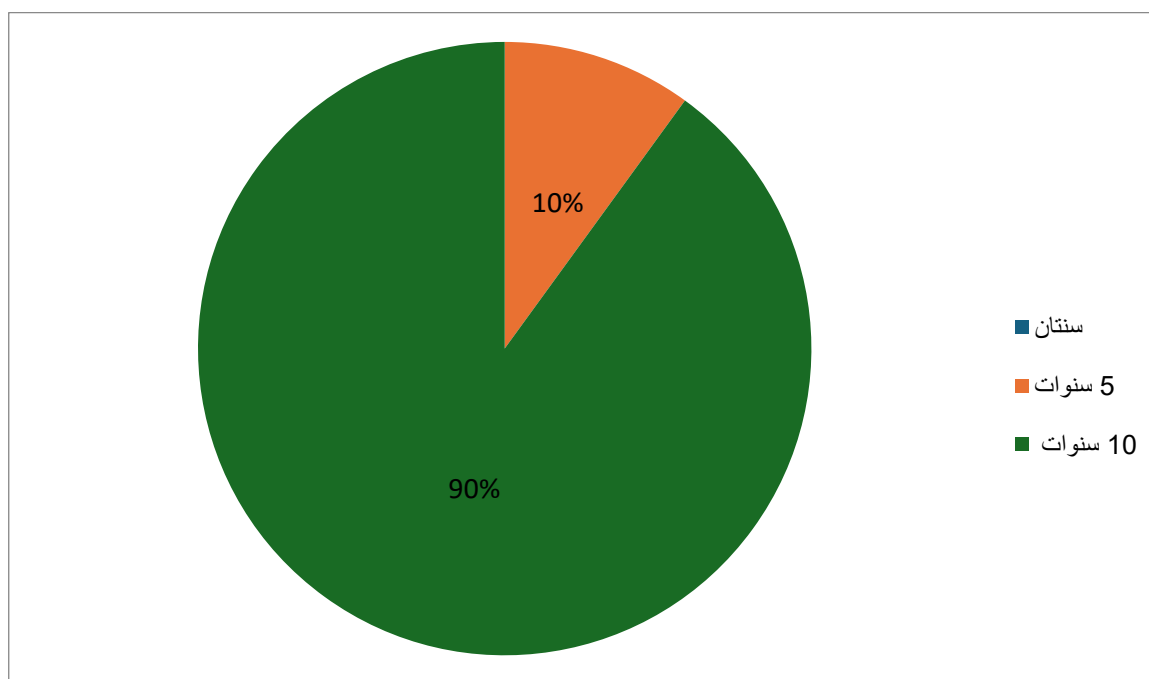
الشكل (2)

من خلال الجدول أعلاه رقم (02) والشكل رقم (02) وبالنظر إلى المدة المعتمدة من قبل المدرسين في طريقة تدريسهم وفق المقاربة بالأهداف فكانت مدة 5 سنوات باعتمادها من قبل مدرس واحد فقط من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

س3: كم سنة درست وفق المقاربة بالكفاءات؟

عدد السنوات	سنوات	5 سنوات	10 سنوات
عدد الأشخاص	0	1	7
			فما فوق

الجدول (3)



الشكل (3)

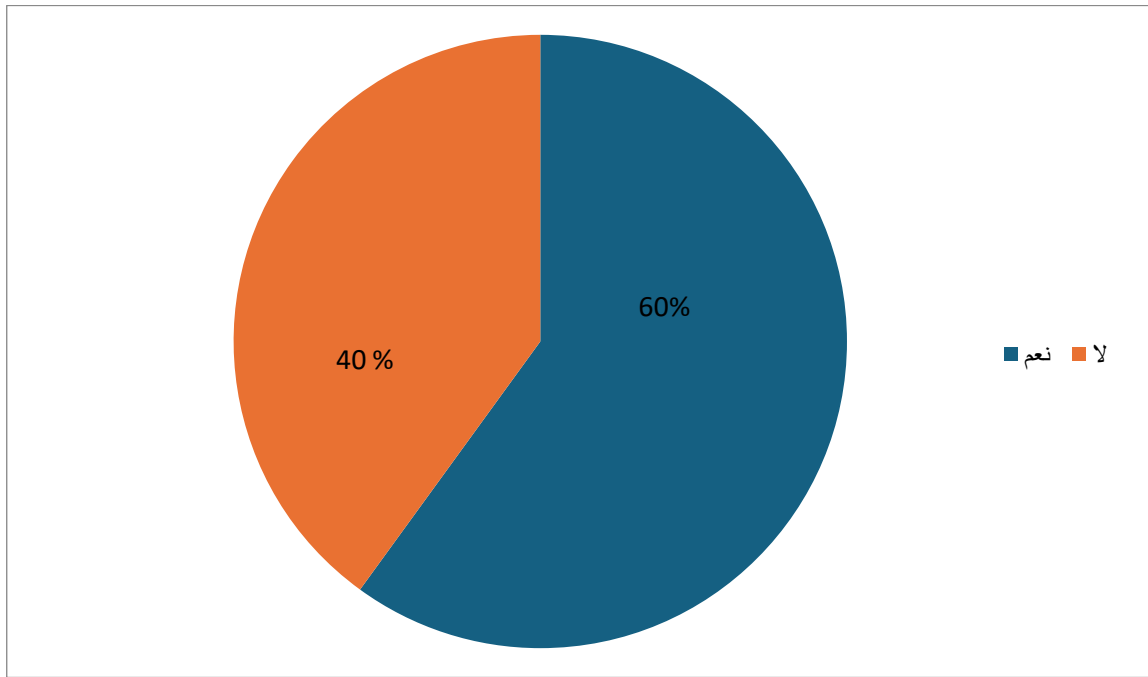
من خلال الجدول أعلاه رقم (03) والشكل رقم (03) وبالنظر إلى المدة المعتمدة من قبل المدرسين في طريقة تدريسهم وفق المقاربة بالكفاءات فكانت مدة

استعمالها تتراوح بين 5 سنوات متبعة من قبل فرد واحد من أفراد العينة بنسبة 10% أما مدة 10 سنوات فما ما فوق فاستعملت من قبل مدرسين بنسبة 90%.

س4: هل تلقيتم تكويناً خاصاً في الوضعيات المستهدفة؟

لا	نعم
2	6

الجدول (4)



الشكل (4)

من خلال الجدول رقم (04) أعلاه والشكل رقم (04) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين تلقوا تكويناً خاصاً في الوضعيات المستهدفة هم 6 أفراد.

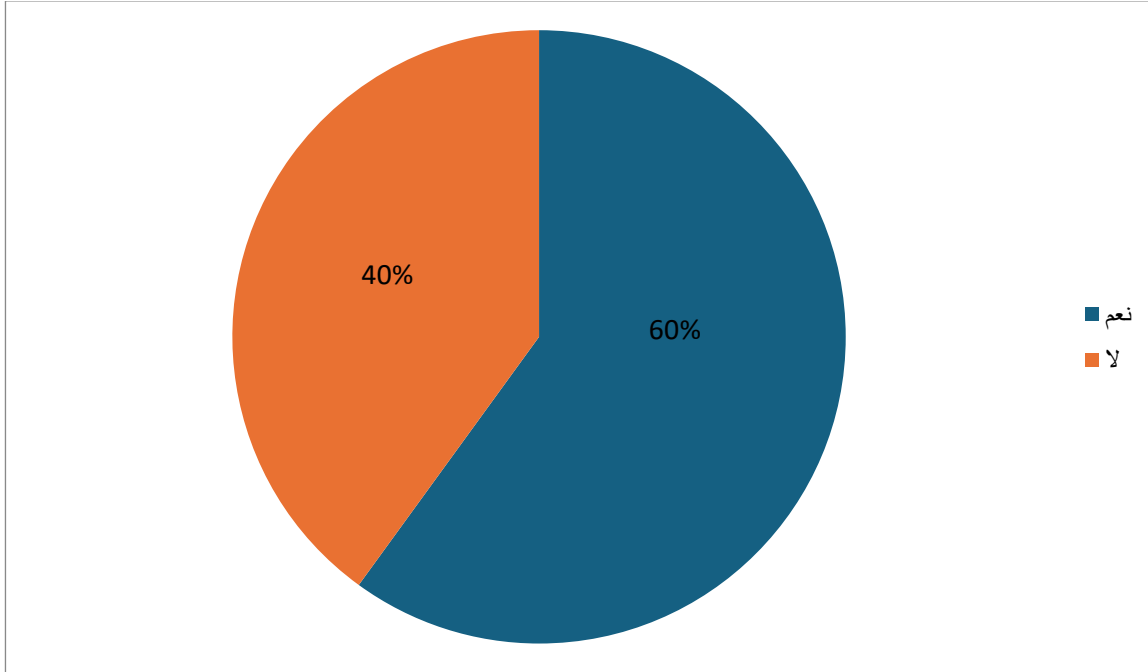
إن الإجابة 6 أفراد كانت بنعم، قمنا بطرح عليه أسئلة أخرى تمثلت في كم من مرة تلقى تكويناً خاصاً في الوضعيات المستهدفة؟ فكانت إجاباتهم بمرتين و 10 مرات و ثلاث مرات و مرة واحدة و تمثلت في درس الوضعية المستهدفة ومعالجتها و آليات تنفيذها و طريقة تدريسها و إلقائها و تقديم و تقويم و تقييم الوضعية و تدريس هذا النشاط وفق المقاربة بالكفاءات، وعلى حسب علمنا فإن النشاط دائماً يحتاج إلى الإبداع وذلك حسب تركيبته المتعلمين وفهم.

اعتمدت وزارة التربية والتعليم التدريس بواسطة كفاءات والاعتماد على الوضعيات المستهدفة، ذلك باعتقاد بعض الأساتذة بأنها ضرورية ومهمة بالنسبة للتلميذ حيث إنها تبعد الأستاذ والتلميذ من الأساليب الروتينية.

س5: هل تروت بأنكم في حاجة إلى تكوين و المزيد منه في مفاهيم الوضعيات المستهدفة ؟

لا	نعم
2	6

الجدول (5)



الشكل (5)

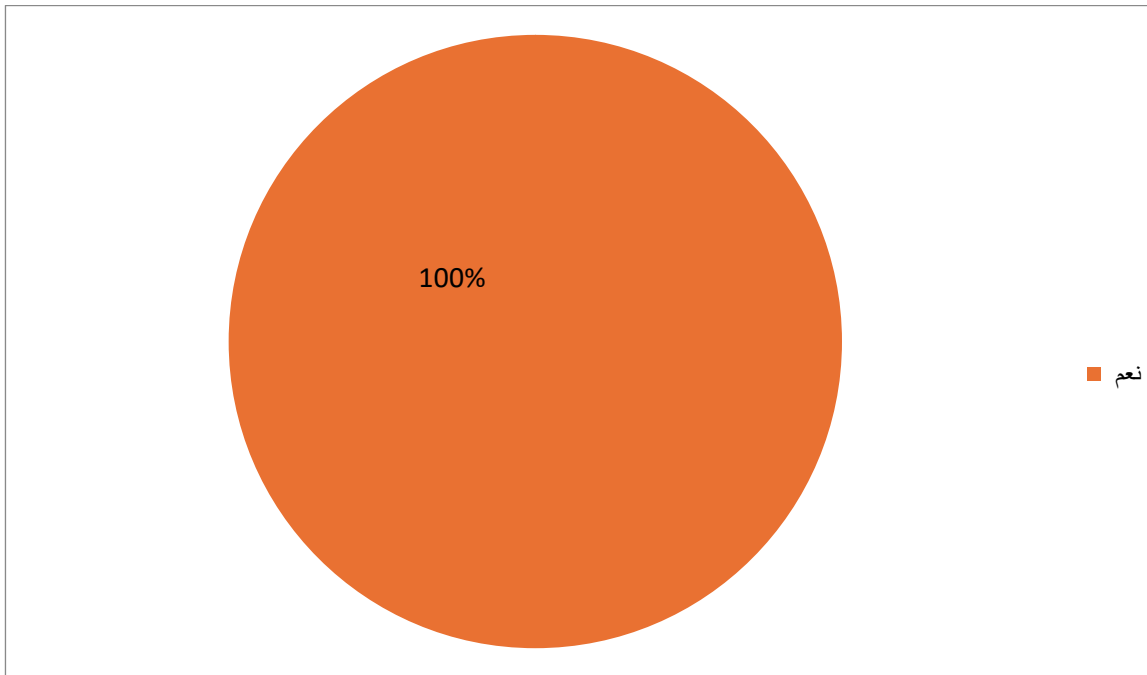
من خلال الجدول رقم (05) أعلاه والشكل رقم (05) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يرون بأنهم في حاجة إلى تكوين و المزيد منه في مفاهيم الوضعيات المستهدفة هم 6 أفراد.

إن الإجابة 6 أفراد كانت بنعم، قمنا بطرح عليه أسئلة أخرى تمثلت في ما هي الجوانب التطبيقية التي تستدعي التكوين عليها ؟ فكانت إجاباتهم التطبيق الفعلي للوضعيات ، و أيضاً تحسين تركيبه للمتعلمين و ظروفهم و أيضاً المدة المحددة لهذا النشاط ليست كافية (ساعة واحدة لا تكفي) و تعليمية المادة بالطرائق النشطة والإحاطة بعلم و النفس و الطرق الحديثة التي تتماشى مع التلميذ المعاصر.

س6 : تبنت وزارة التربية و التعليم التدريس بواسطة كفاءات و اعتمادا على
الوضعيات المستهدفة، فهل تعتقد أنها ضرورية و مهمة بالنسبة للأستاذ و أيضا
ضرورية بالنسبة للتلميذ؟

لا	ضرورة بالنسبة للأستاذ و التلميذ) (نعم
0	8

الجدول(6)



الشكل (6)

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) والشكل رقم (06) وبالنظر إلى رأي
مجموع العينات التي عددهم 8 أفراد فإن كلهم أيدوا بضرورة تدريس وفق المقاربة

بالكفاءات و اعتماد على الوضعيات المستهدفة فهي مهمة و ضرورية و حتمية بالنسبة للأستاذ و أيضا للتلميذ، فقد طرحنا عليهم مجموعة أسئلة تتمثل في : هل هي ضرورية للتلميذ؟ و هل تعكس السير الحسن لأعمال الأستاذ؟ و هل تبعد الأستاذ و التلميذ عن الأساليب الروتينية ؟ فكانت إجاباتهم كلهم للعينات بنعم ، أي أن التدريس بالمقاربة الكفاءات و الوضعيات المستهدفة له نتائج إيجابية على السير الحسن للدرس التعليمي.

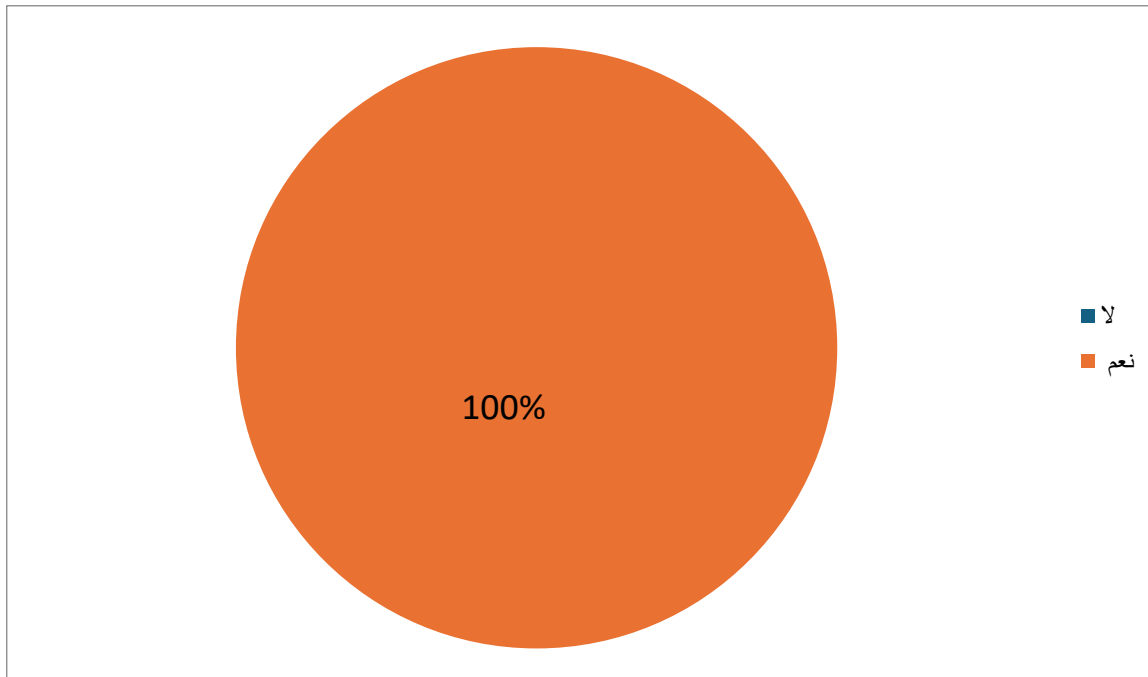
المحور الثاني: حول الوضعيات المستهدفة:

س1: هل تترك الفرصة للتلميذ لمواجهة المشكلة المعروضة عليه في كل

وضعية؟

لا	نعم
0	8

الجدول (1)



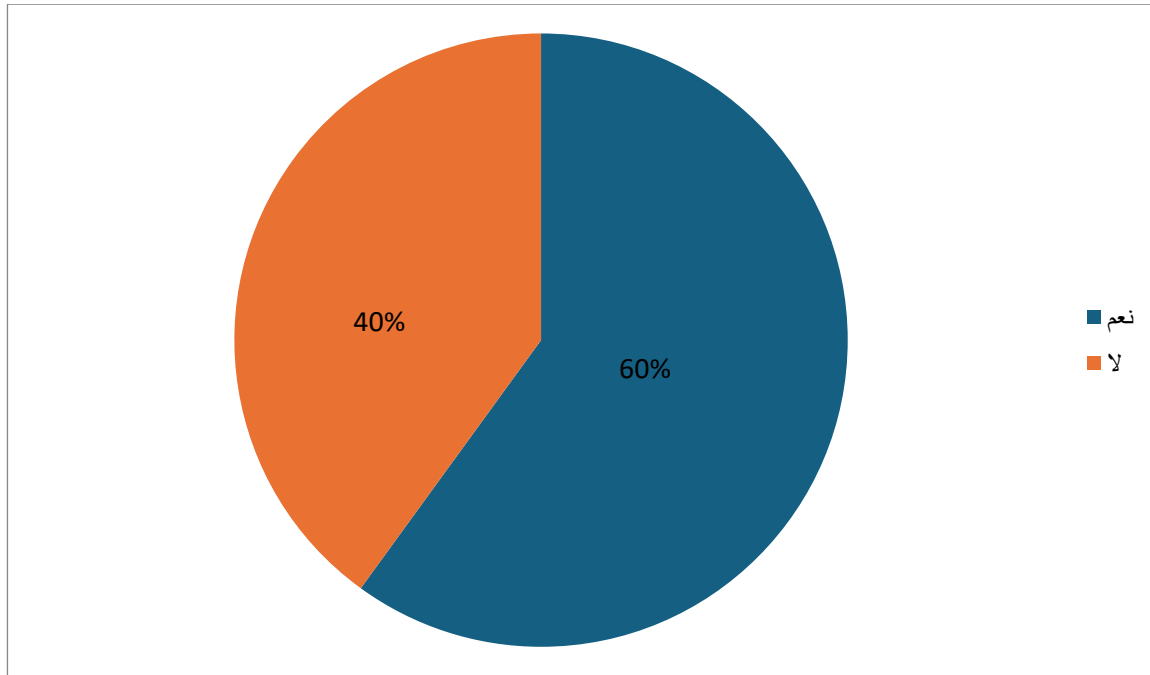
الشكل (1)

من خلال الجدول رقم (01) أعلاه والشكل رقم (01) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتركون الفرصة للتلميذ لمواجهة المشكلة المعروضة عليه في كل وضعية هم جميع العينات بنسبة % 100.

س2: هل تتوقع مسبقا الصعوبات التي يصادفها أمام وضعية ما؟

لا	نعم
2	6

الجدول (2)



الشكل (2)

من خلال الجدول رقم (02) أعلاه والشكل رقم (02) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 8 أفراد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتوقعون مسبقا الصعوبات التي يصادفها قدر ب 6 أفراد بنسبة % 60 وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الذين لا يتوقعون مسبقا الصعوبات التي يصادفها قدر بفردين بنسبة %40.

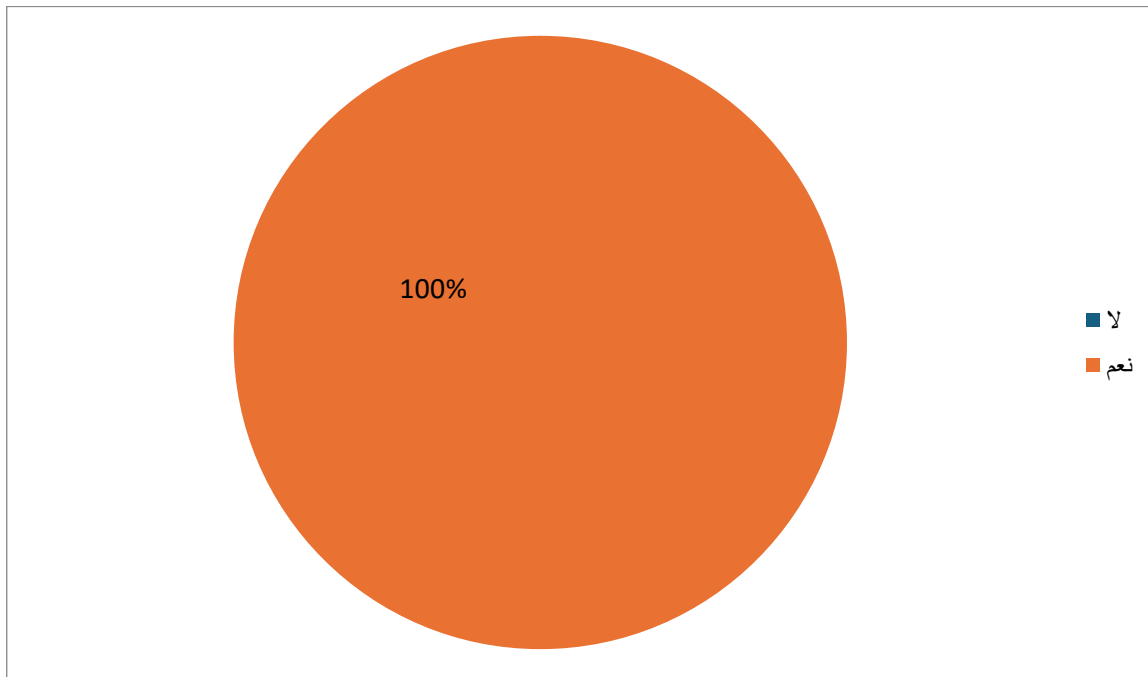
بعد الإحصاء المدروس تم سؤال فئة % 60 بالذي يقومون به كعملية المسبقة في حين توقعهم المسبق بالصعوبات التي يصادفها التلميذ؟ فكانت إجاباتهم كالتالي : التحضير للوضعية ، أنجاز الوضعية بانطلاقة مناسبة و أيضا اختبار المكتسبات القبلية و تحضير و الإعداد الجيد للدرس ، تمهيد للدرس بوضعية المستهدفة ، تحديد الأسئلة المناسبة التي تخدم الموضوع و تساعد المتعلم في تحليل الوضعية.

س3: هل تقوم بإعداد الـوضعيـات المستهدفة بناء على مكتسبات سابقة

درستها؟

لا	نعم
0	8

الجدول (3)



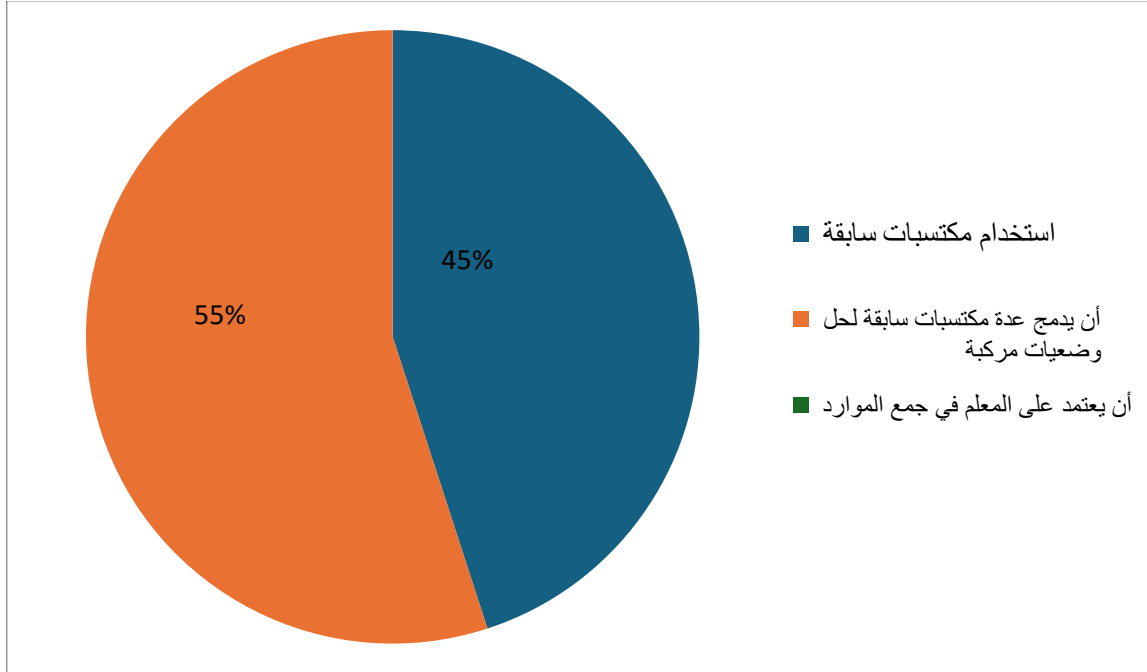
الشكل (3)

من خلال الجدول رقم (03) أعلاه والشكل (03) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين تقوم بإعداد الوضعيات المستهدفة بناء على مكتسبات سابقة درستها هو كل أفراد بنسبة 100%.

س4: حدد ما يجب على المتعلم القيام به في الوضعية المستهدفة:

أن يعتمد على المعلم في جمع الموارد في تحليل المكتسبات السابقة	أن يدمج عدة مكتسبات لحل وضعيان مركبة	استخدام مكتسبات سابقة في حل الوضعيات
0	7	6

الجدول(4)



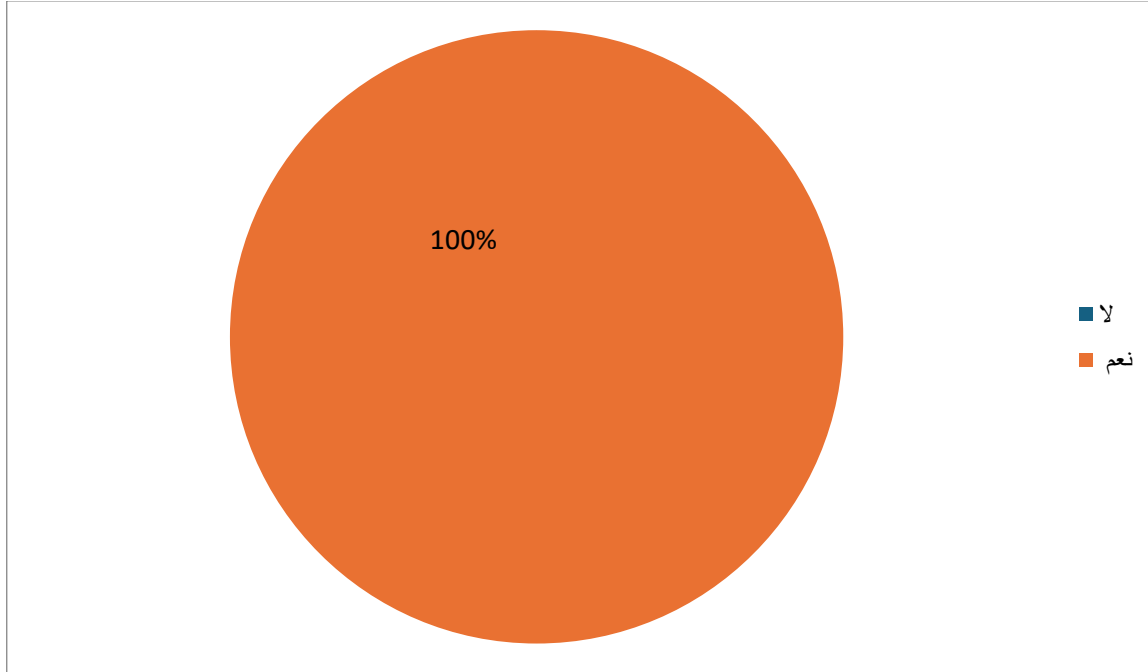
الشكل (4)

من خلال الجدول رقم (04) أعلاه والشكل رقم (04) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يستخدمون مكتسبات سابقة في حل الوضعيات، لتحديد ما يجب على المتعلم القيام به في الوضعية المستهدفة هو 06 أفراد بنسبة 45 % أما الفئة الأخرى فتعتمد على دمج عدة مكتسبات لحل وضعيات مركبة وعددهم ب 07 بنسبة 55%

س5: هل تقوم بتحديد مؤشرات تفسير من خلالها مدى تحقق الكفاءة الهدف عند التلميذ؟

نعم	لا
8	0

الجدول (5)



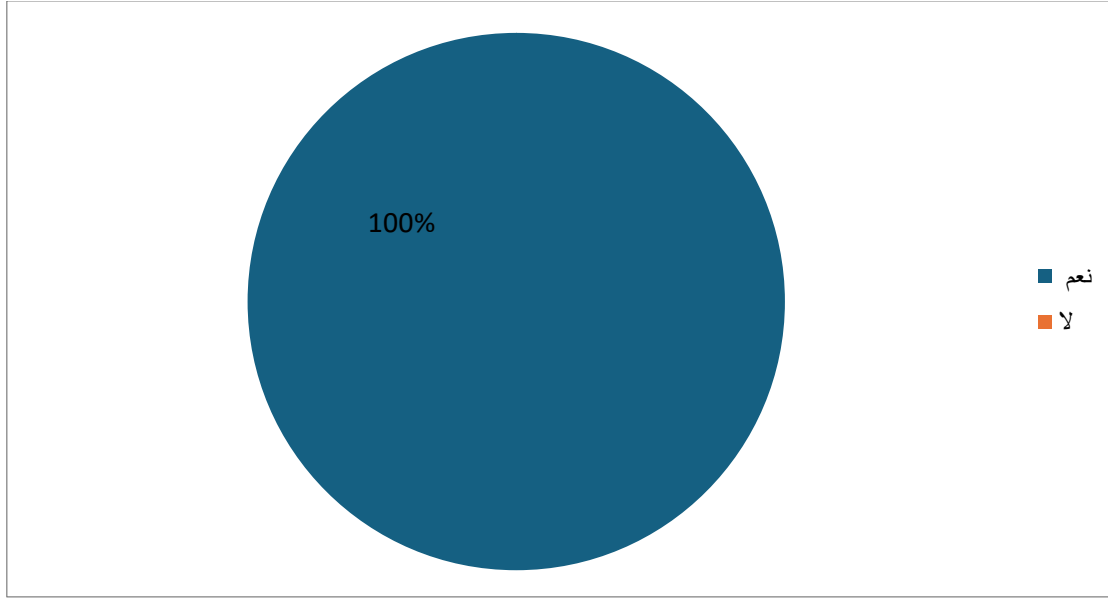
الشكل (5)

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه والشكل (05) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ كل الأفراد يقومون بتحديد مؤشرات تفسير من خلالها مدى تحقق الكفاءة الهدف عند التلميذ بنسبة 100%.

س6: هل تساهم الوضعيات المستهدفة في حل المشكلات لدى التلاميذ؟

الإجابة	النسبة المئوية
نعم	8
لا	0

الجدول (6)



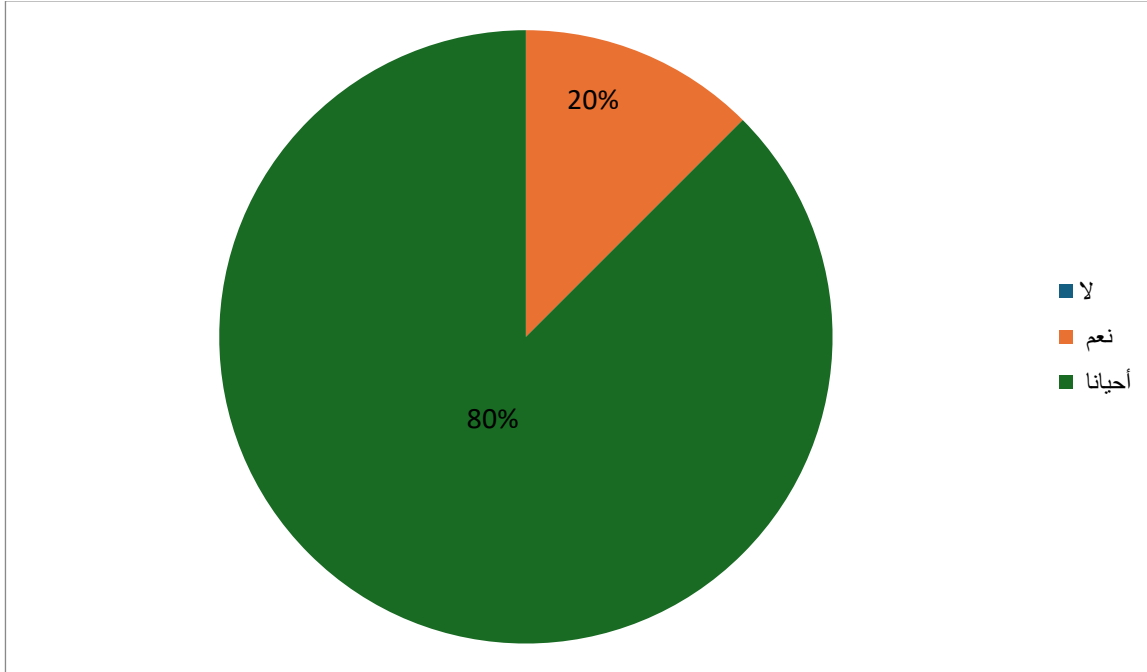
الشكل (6)

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه والشكل (06) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ كل الأفراد يوافقون على أن الوضعيات المستهدفة تساهم في حل المشكلات لدى التلاميذ بنسبة 100%.

س7: هل ترى بان تدريس لبعض المواد بالوضعيات المستهدفة له حدود فعال في توافق التلاميذ دراسي؟

نعم	لا	أحياناً
1	0	7

الجدول (7)



الشكل (7)

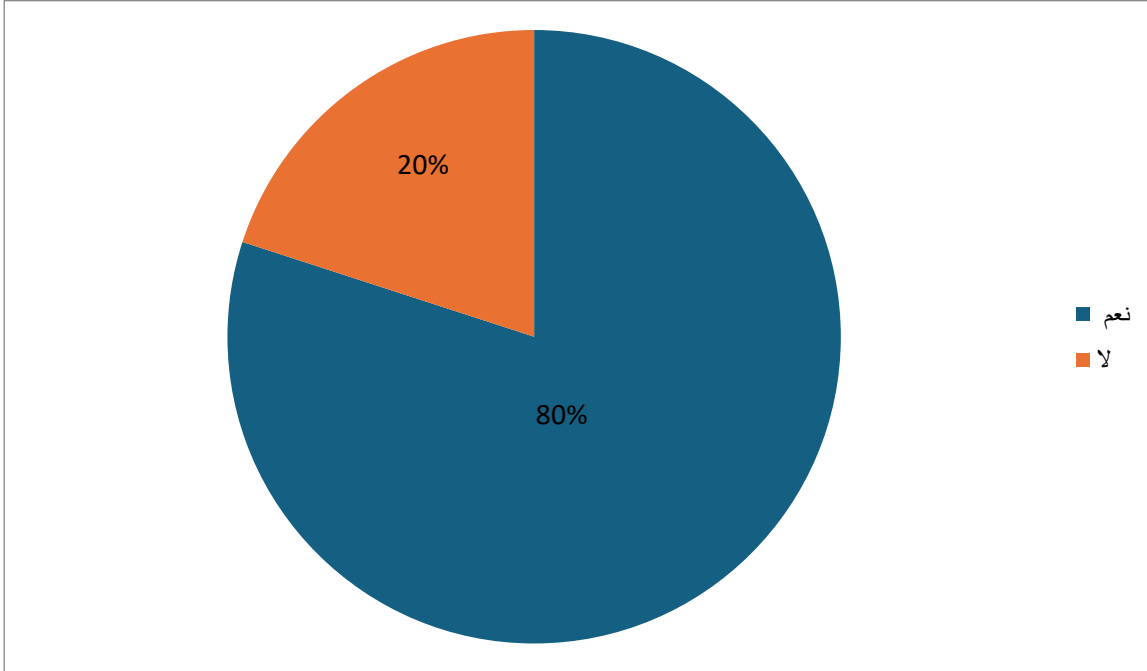
من خلال الجدول رقم (07) أعلاه والشكل (07) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ كل 20 % يرى بان تدريس لبعض المواد بالوضعيات المستهدفة له حدود فعال في توافق التلاميذ دراسي، في حين أن 80 % يعتقد تدريس لبعض المواد بالوضعيات المستهدفة أحيانا لها حدود فعال في توافق التلاميذ دراسي.

المحور الثالث: حول مهمة الأستاذ المتعلم:

س1: هل ترى أن دور المتعلم في المقاربة بالكفاءة وفي بناء الوضعيات المستهدفة واضح؟

لا	نعم
1	7

الجدول (1)



الشكل (1)

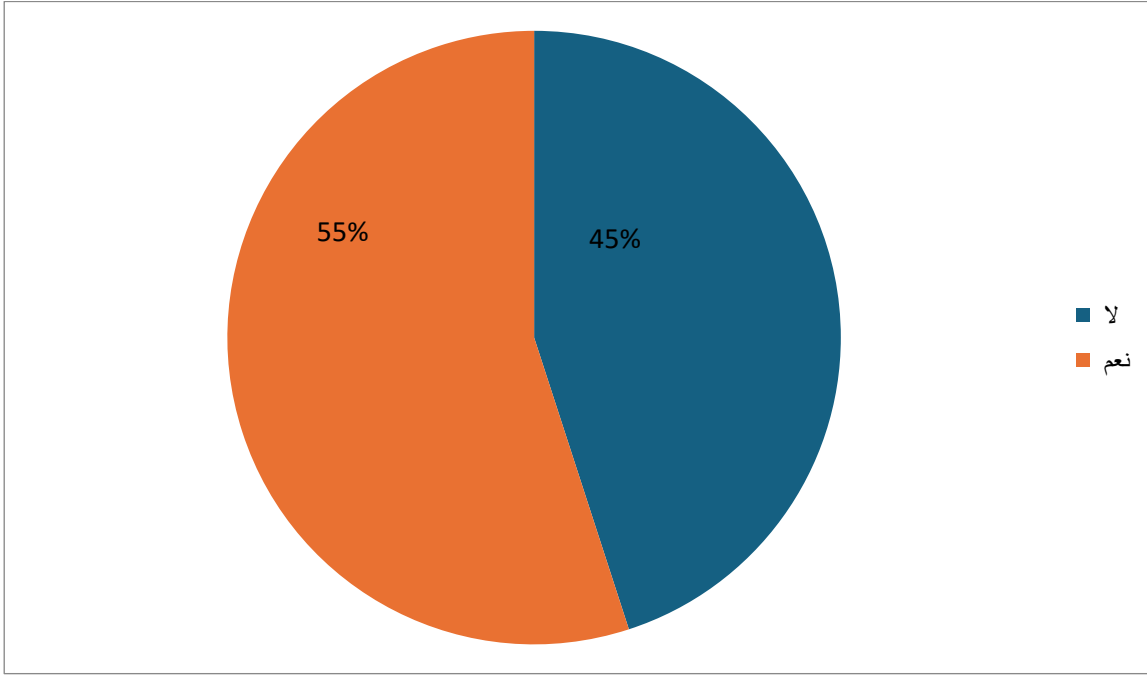
من خلال الجدول رقم (01) أعلاه والشكل رقم (01) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 08 أفراد، نلاحظ أن عدد من يرون أن دور المتعلم في المقاربة بالكفاءة وفي بناء الوضعيات المستهدفة واضح قدر ب 7 أفراد بنسبة 80% وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الذين أجابوا بلا قدر بفرد واحد بنسبة 20%، و من كانت إجابتهم بلا فطلبنا منهم توضيحاً و كان

كالآتي : لضعف المكتسبات القبلية لدى المتعلم ، و عزوفه عن الاعتماد على بناء إجاباته.

س2: عندما يصادف التلاميذ صعوبة الفهم أثناء الدرس هل تغير الوضعية أن تستمر فيها؟

لا	نعم
3	5

الجدول (2)



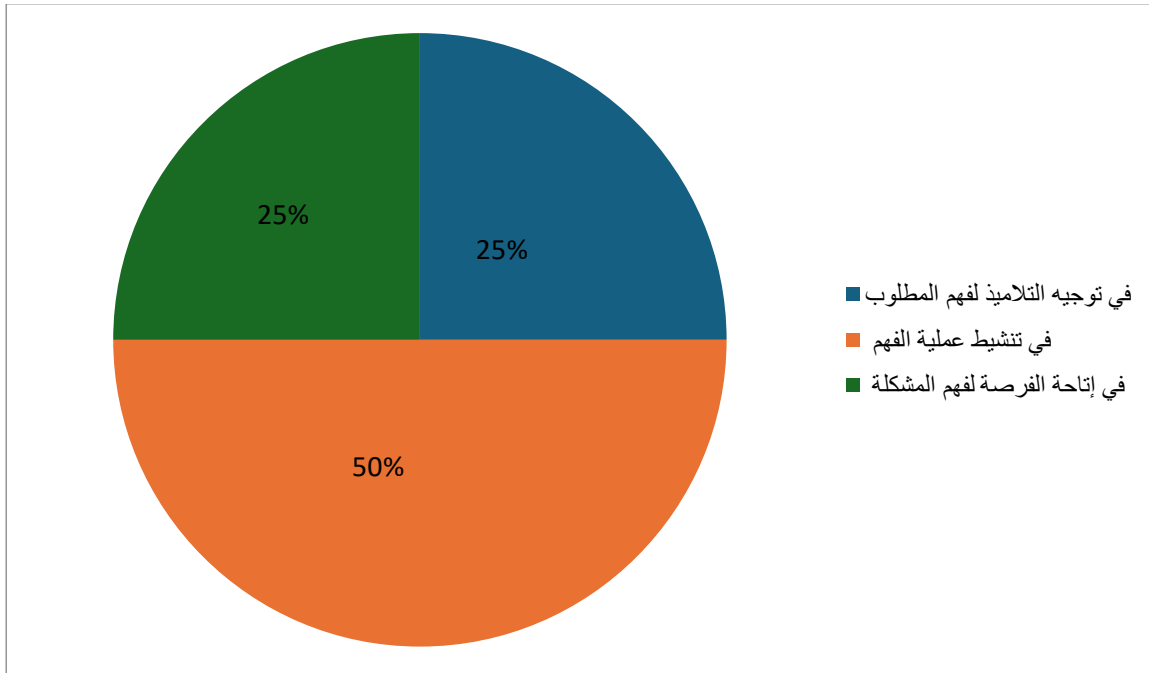
الشكل (2)

من خلال الجدول رقم (02) أعلاه والشكل رقم (02) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 08 أفراد، نلاحظ أن 5 أفراد من يقومون بتغيير الوضعية بنسبة % 55 وهم الأعلى نسبة و 3 أفراد يستمرون في الوضعية السابقة بنسبة % 45 ، و سبب عدم التغيير راجع لاستمرارية و تبسيط الدرس و اعتماد على سند الوضعية.

س3: أين ترى دور المعلم في بناء الوضعيات المستهدفة؟

في إتاحة الفرصة لفهم المشكلة ووضع الخطوات المناسبة لحلها	في تنشيط عملية الفهم	في توجيه التلاميذ لفهم المطلوب
4	6	4

الجدول (3)



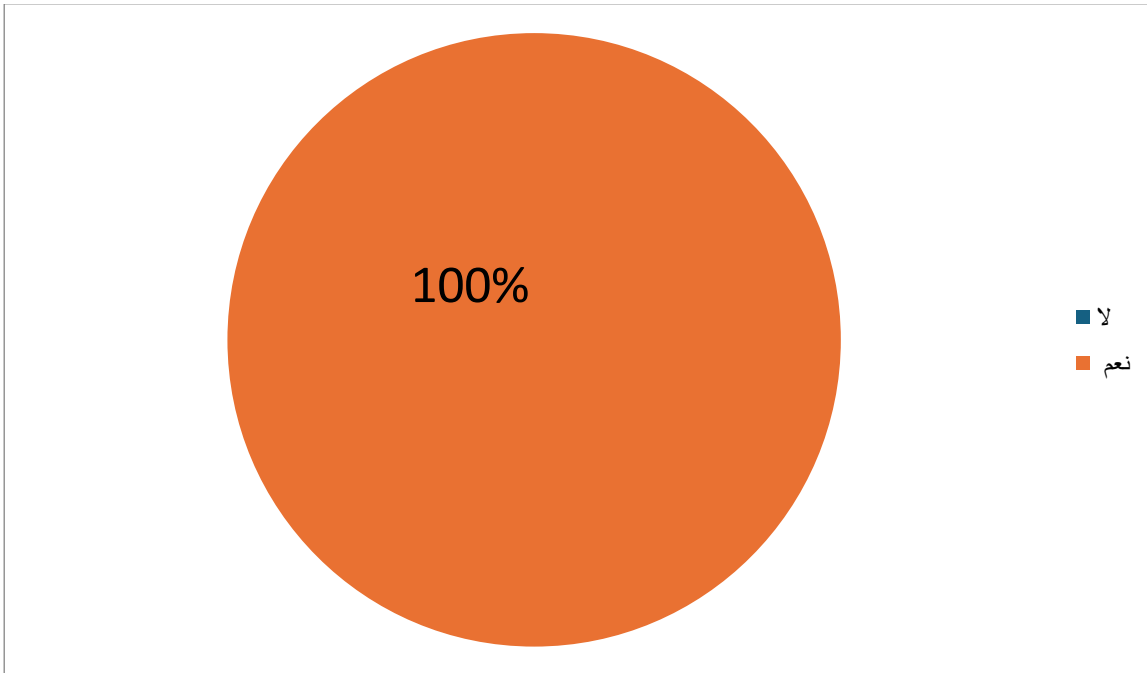
الشكل (3)

من خلال الجدول رقم (03) أعلاه والشكل رقم (03)، هناك من يرى أن دور المعلم يكمن في توجيه التلاميذ لفهم المطلوب وهم بنسبة 25%، في تنشيط عملية الفهم وأصحاب هذه الواجهة هم بنسبة 50% وهم أعلى نسبة، أما الرأي الآخر فتمثل في إتاحة الفرصة لفهم المشكلة ووضع الخطوات المناسبة لحلها بنسبة 25%.

س4: ألا ترى مع مرور الوقت أنك بحاجة إلى تطوير أدائك وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

لا	نعم
0	8

الجدول (4)



الشكل (4)

من خلال الجدول رقم (04) أعلاه والشكل (04) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ كل أفراد يؤكدون أنهم بحاجة تطوير أداءهم وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات بنسبة 100%.

س5: ما هي الآليات أو الاستراتيجيات في فهم الوضعية التعليمية الجديدة؟

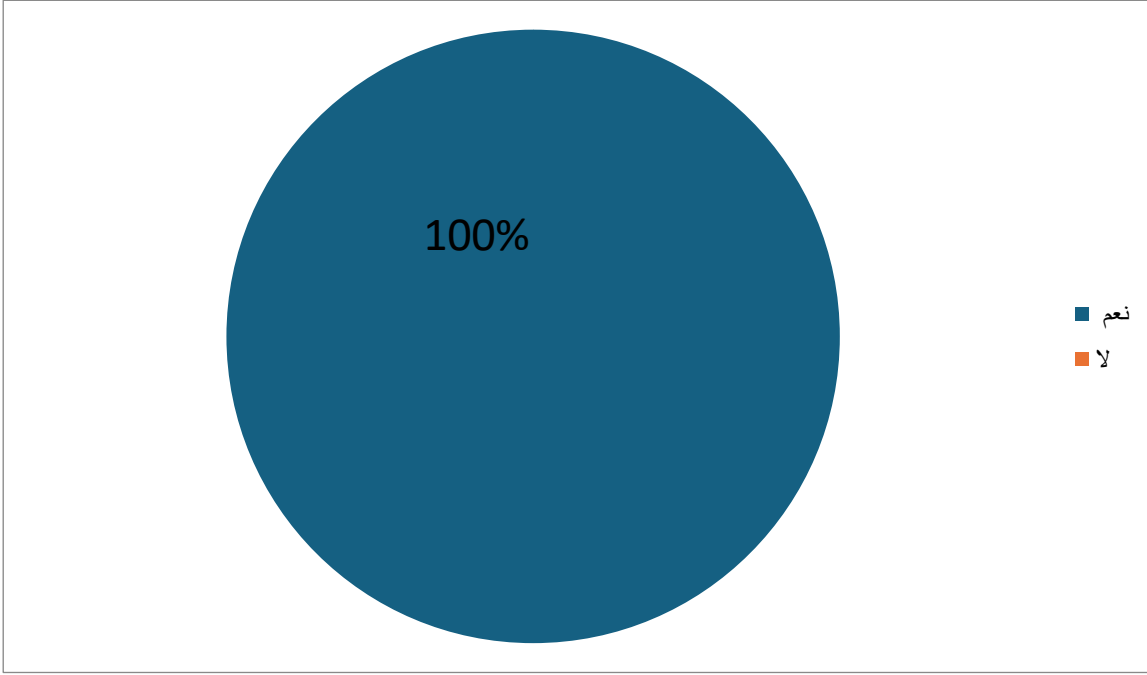
من بين الآليات أو الاستراتيجيات التي تساعد في فهم الوضعية التعليمية الجديدة والتي تم اقتراحها من طرف أفراد العينة هي كالتالي:

- توفير الوسائل التكنولوجية مثل: الماسح الضوئي، الحاسوب.
- المطالعة، مسايرة التطور الحضاري والتكنولوجيا.
- تنوع تشخيص المرحلة الأولى، وضعية الانطلاق.
- تبقى هذه الوضعية بحاجة إلى وسائل تكنولوجيا والتطبيق أكثر.
- الدقة، الوضوح ومهارة الوضع.
- اكتساب مهارات وأفكار جديدة.
- استيعابها أولاً ثم حرص على تطبيقها.

س6: أثناء الدرس هل تحرص على تقويم المكتسبات السابقة؟

لا	نعم
0	8

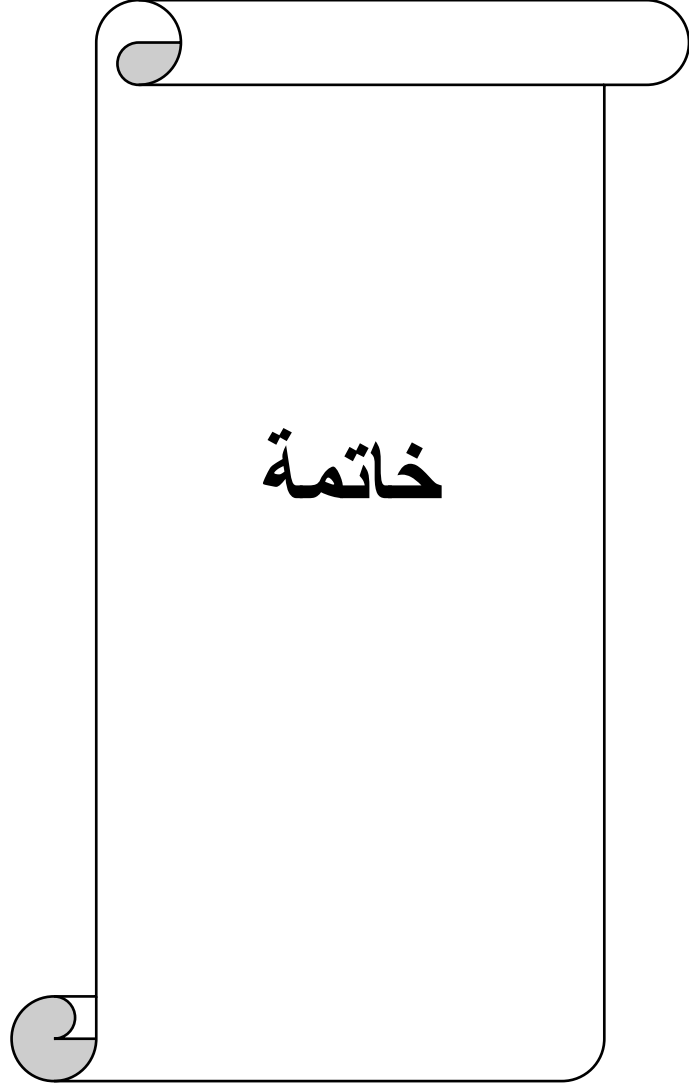
الجدول (6)



الشكل (6)

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه والشكل (06) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 8 أفراد، نلاحظ كل أفراد يحرصون على تقويم المكتسبات السابقة أثناء الدرس بنسبة 100%.

بما أن كل الأفراد كانت إجاباتهم بنعم فذلك راجع أن من خلال هذه المكتسبات تمكنهم من انتقاء الناجح من الفاشل ولمساعدتهم في تصحيح مسار التعلم والمتعلم.



خاتمة

نستنتج في الأخير من هذه المذكرة الموسومة بالوضعية المستهدفة في تعليم النحو النتائج الآتية:

✓ أن المقاربة بالكفاءات عبارة عن إصلاح للمعلومة التربوية حيث كان الإصلاح ضرورة حتمية لها من أجل مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي عرفه العالم .

✓ إن بيداغوجيا الكفاءات في المقاربة التربوية وديداكتيكية جديدة ومعاصرة وتهدف إلى تسليم المتعلم بمجموعة من الكفايات الأساسية لمواجهة للوضعية المركبة التي يصادفها المتعلم في واقع واقعه الدراسي.

✓ الوضعية المستهدفة تركز على المتعلم باعتباره العنصر الأساسي فيها ، ونهى ستهدف بناء كفاءات وقدرات وربط العملية التعليمية بالواقع المعاش.

✓ إن طرق التدريس في منظومتنا التربوية في تحسن مستمر ولكن تبقى الإشكالية في نقص وسائل المهنية وينبغي توفيرها.

✓ فعالية التعليم وفق المقاربة بالكفاءات تكمن في إثرائها لروح المبادرة والبحث الدائم عن النجاح .

✓ الوضعية المستهدفة هي وضعية مركبة و دالة بالنسبة للمتعلم ويطلب منه حلها باستعمال توظيف كل الموارد التي اكتسبها و تستعمل في تقييم مدى تحكم المتعلم في الكفاءات المرجوة.

✓ تعد الوضعية المستهدفة في المجال التعليمي حلقة وصل بين موضوعات دراسية مختلفة من مجال معين ومجالات مختلفة فهي تساعد على إزاء الحواجز بين المواد وإعادة استثمارها في وضعيات جديدة.

قائمة المصادر والمراجع

- المصادر :

- 1) ابراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مطبعة الشرق الدولية، القاهرة مصر، ط4، 2000م.
- 2) ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين ابن مقدم ، لسان العرب، دار الجيل لبنان، م5، ط 1، 1955.

- المراجع:

- 3) الأزرق عبد الرحمان صالح . علم النفس التربوي للمعلمين ، دار الفكر العربي لبنان سكنية، طرابلس العلمية ، ليبيا، 2000.
- 4) باسم الصرايرة، استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديثة، ط1، 2019.
- 5) بدر خان سوسن - التربية المهنية منهاج وطرائق التدريس دار جرير، ط1، الاردن، 2006،
- 6) بدرخان سوسن ، التربية المهنية منهاج وطرائق التدريس ، دار جرجير، ط 2 - الأردن السنة 2006.
- 7) بن سي مسعود لبنى، دوافع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة 2007 - 2008 م .

- 8) توفيق أحمد مرعي - محمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الجدية. مفاهيمها . وعناصرها وأسرها وعملياتها المسيرة، للطبع والنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2001.

- (9) توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الجديدة مفاهيمها وعناصرها ، و اسسها وعملياتها دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع، الاردن ط1، 2001.
- (10) حرفات وسيلة - تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الاصطلاحات التربوية حسب معلمين ومفتشي المرحلة الابتدائية - رسالة دكتوراة : جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009.
- (11) حسين شاري وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنتج مادة اللغة العربية المرحلة التعليم المتوسط الاطلاع أكثر ينظر: بيداغوجيا الادمج لطيفة العبيدة (دط) المملكة المغربية، جويلية .
- (12) خالد بعيص، التدريس العلمي والفني الشفاف المقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير، (د.لا)، 2004.
- (13) دغة محمد كادي الحاج، طرائق التدريس المعاصرة في التعليم الجاهلي وعلاقتها بالحاسوب ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة ورقلة، الجزائر.
- (14) دليل أستاذ اللغة العربية وآدابها السنة الاولى من التعليم المتوسط، محفوظ كحوال ، موخم لنشر، 2016.

- (15) دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة اللغة العربية من التعليم المتوسط
- (16) دليل الاستاذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي : دراحي سعيدي وآخرون ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية : الجزائر (دت) للاطلاع اكثر ينظر المقاربة البيداغوجية لإدماجه ، وزارة التربية و تكوين،2006.
- (17) زياد سعيد بركات، فعالية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدراسات المتكاملة، لدي طلبة الصف العاشر الأساسي ، رسالة ما جستير في المناهج وطرق التدريس، تكنولوجيا التعليم الكلية التربوية في الجامعة الإسلامية فلسطين.
- (18) زيد الهويدي أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية : دار الكتاب الجامعي ، ط 6، العين، دولة الإمارات العربية، 2010.
- (19) سلامة عبد الحافظ، علم النفس الاجتماعي، دار البازوري، ط1، عمان، 2003.
- (20) سمارة ، فوزي أحمد ، التدريس مفاهيم وأساليب وطرق ، دار الطريق ط1، عمان ، 2004.
- (21) سهيل إدريس وآخرون و المنمل : دار الأدب ودار العلوم للملايين بيروت، لبنان، ط1، 1996.
- (22) ضياء الدين بين فردية و عبد القادر البار، فاعلية تدريس اللغة العربية وفق المقترية بالكفاءات، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرياح، العدد 25، جوان، 2016، ص 76

- (23) عبد الكريم غريب وآخرون - معجم علوم اللقاء - سلسلة علوم التربية ، الرباط ، 15 1994 .
- (24) عبد الله الناصري ، المعلم الناجح ، دار أسامة ، عمان، ط1، 2009.
- (25) عوض حمد القوزي ، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر، القرن الثالث الهجري و عمادة شؤون المكتبات، الرياض - السعودية ، ط 1، سنة 1981م .
- (26) كرا فييهروجست ، الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعيات بإدماج التعلّيمات ، تر : الحسن سبحان و عبد العزيز سيعود . . مكتبة التدريس - الدار البيضاء ، المغرب . 2007 .
- (27) كمرأوي فاطمة : (المقاربة بالكفايات)بيداغوجيا الإدماج(وزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر:، 2006.
- (28) مجردي عزيز ابراهيم - موسوعة التدريس، دار المسيرة عمان، ط1، 2004، ج2 .
- (29) محسن علي عطية - المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2009.
- (30) محمد الساسي الشايب و منصور بن نراصي، . قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ملتقى التكوين بالكفايات بالتربية ، عدد خاص.
- (31) محمد بن يحيى بن زكرياء و عياد مسعود ، التدريب عن طريق المقتربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات ، شارع أولاد سيدي الشيخ - الحراش . الجزائر . 2006.

- (32) محمد طاهر وعلي، نشاط الادمج في المقاربة بالكفاءات ، أستاذ
مكون بالمعهد الوطني لمستخدمي التربية (د.س) .
- (33) مرعي أحمد توفيق الحيلة ، محمود محمد - طرائق التدريب العامة ،
دار المسيرة طه - عمان السنة 2006 .
- (34) معجم اللغة العربية : المعجم الوسيط - مادة (ن. ح.أ) مكتبة
الشروق الحواية - القاهرة . مصر . ط 4 . نسخة مع حب 908
- (35) المقاربة بالكفاءات بين الاستراتيجية والواقعية ، محمد مشري ،
نوميديا بالنشر وتوزيع (دط)، قسنطينة 2010.
- (36) نايت سليمان طيوب و آخرون (، المقاربة بالكفاءات) مفاهيم
بيداغوجية جديدة فوي التعليم، ط 1، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع -
المدينة الجديدة - تيزي وزو - الجزائر، 2004م.
- (37) هني خير الدين ، مقاربة التدريس بالكفاءات (ط1) ، مطبعة ع/ بن
، 2005م.
- (38) واعي محمد الطاهر : بيداغوجية الكفاءات ، ما هي الكفاءة ؟ كيف
تضاع الكفاءة؟، الجزائر، 2006.
- (39) وزارة التربية الوطنية - مناهج السنة الأولى هذا التعليم الثانوي العام
و التكنولوجيا، الجزائر ، مارس 2005.
- (40) الوضعية المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط
وزارة التربية الوطنية ، جويلية 2015.
- (41) وليد أحمد جابر - طرق التدريس العامة لتخطيطها وتطبيقاتها
التربوية بدار الفكر، ط6، عمان، 2005.

- المذكرات:

(41) حسبية بكوش ، سارة بن عسكر بيداغوجيا الإدماج في التعليم الابتدائي ، دراسة ميدانية تطبيقية - مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي - تخصص : علوم اللسان . جامعة محمد الصديق بين يحي ، جيجل ، سنة 2015 (، 2014).

(42) دوار عمورية وشارف فاطمة، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات، الدراسة ميدانية في ثانويات بولاية السعيدة والبيض ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس تخصص تكنولوجيا التربية : لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مولاي الطاهر ، سعيدة، 2014

(43) شنوح بن عليّة، نشاط التعبير الكتابي في ظل بيداغوجيا الإدماج ، السنة أولى متوسط نمودجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تخصص علوم اللسان ،جامعة زيان بن عاشور الجلفة، 2014_2015.

(44) عبد القادر نورين ، إستراتيجية بيداغوجيا الادماج في بناء الكفاءات اللغوية للمتعلم مقارنة الديداكتيكية لطور الثانوي، مذكرة لنيل درجة الدكتوراة تعليمية اللغة العربية - جامعة ابن خلدون، تيارت ، سنة 2020/2021، ص

115

(45) ليلي بين ميسة تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مذكرة ماجستير ، جامعة فرحات عباس، سطيف 2010/2011.

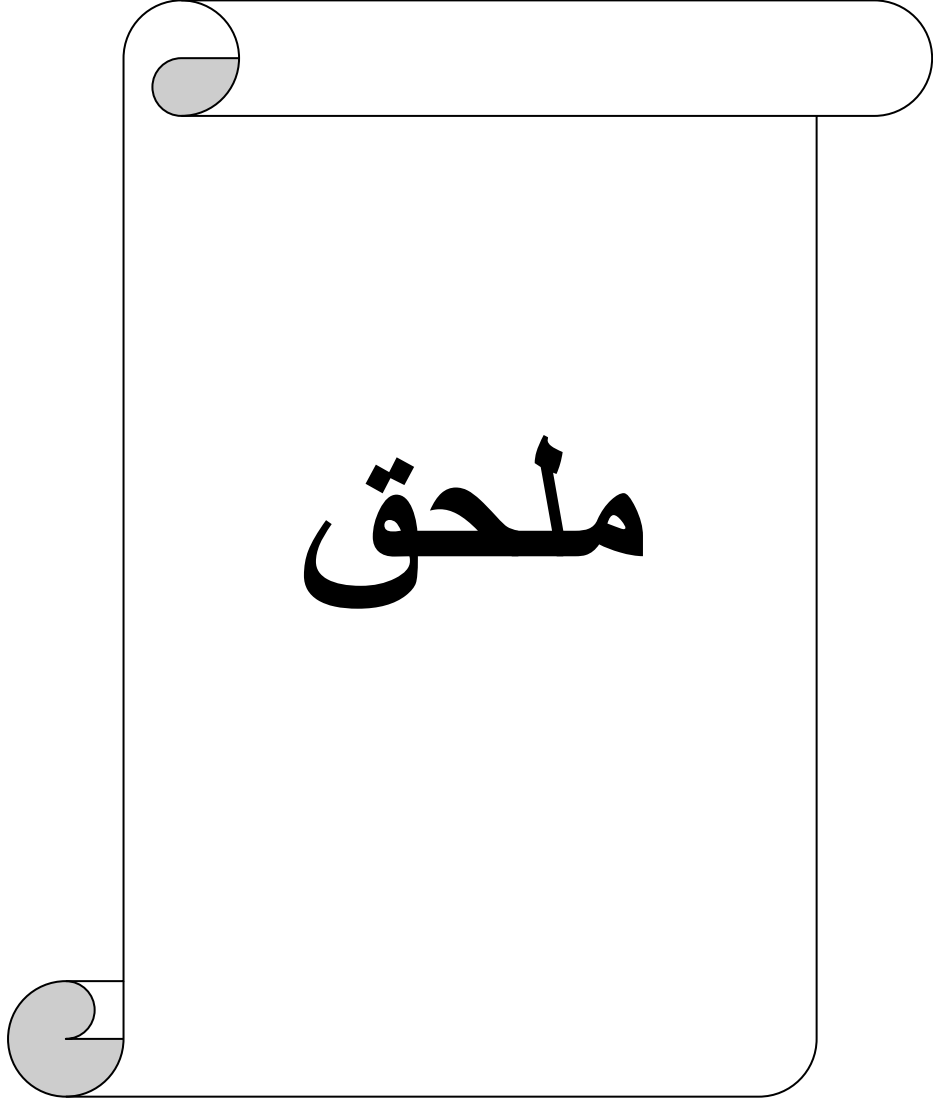
(46) هبة علوم التدريس بالكفاءات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، مذكرة ماستر اشراف الاستاذ محمد، تبسة السنة الجامعية 2017_2016

(47) وسيلة بن معتوق ،التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي ، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في الأدب العربي، الكلية الأدب واللغات ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.

- المراجع باللغة الأجنبية

48) Roegiers xavier ,2000, une pédagogie de l'intégrationCompétences et intégration des acquis dans l'enseignement,Bruxelles, de Boeck,paris, p 76.

49)Roegiers xavier ,2000, une pédagogie de l'intégration Compétences et intégration des acquis dans l'enseignement,Bruxelles, de Boeck,paris, p 39 .



الاستبيان :

1 - الملاحظة لا تستعمل إلا الأغراض علمية :

المحور الأول: الجانب الإداري الخبرة الميدانية :

1 - معلومات إدارية

س 1 : كم سنة لديك في سلك التعليم : 5 سنوات سنوات سنة

أكثر من سنة

س 2 : كم سنة درست وفق المقاربة بالأهداف؟

سنة 5 سنوات 10 سنوات سنة من 15 سنة

س 3 : كم سنة درست وفق المقاربة بالكفاءات؟

سنتان 5 سنوات 10 سنوات فما فوق

س 4 : هل تلقيتم تكوينًا خاصًا في الوضعيات المستهدفة؟

نعم ، لا

1- إذا كانت الإجابة بنعم كم من مرة؟

-

ما هو موضوع التكوين؟

-

هل ترون بأنكم في حاجة إلى تكوين و المزيد منه في مفاهيم الوضعيات المستهدفة؟

نعم، لا

إذا كانت إجابتك بنعم ما هي الجوانب التطبيقية التي تستدعي التكوين عليها ؟

_ تبنت وزارة التربية و ا التعليم التدريس بواسطة كفاءات . و اعتمادا على الوضعيات المستهدفة، فهل تعتقد أنها ضرورية مهمة بالنسبة للأستاذ؟

نعم، لا

ضرورية مهمة بالنسبة للتلميذ؟

نعم، لا

تعكس السير الحسن للأعمال الأستاذ؟

نعم، لا

لا تبعد الأستاذ والتلميذ من الأساليب الروتينية؟

نعم، لا

المحور الثاني حول الوضعيات المستهدفة:

س 1: هل تترك الفرصة للتلميذ لمواجهة المشكلة المعروضة عليه في كل
وضعية؟

نعم، لا

إذا كانت الإجابة بلا فلماذا؟

س 2: هل تتوقع مسبقا الصعوبات التي يصادفها أمام وضعية ما؟

نعم، لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما الذي تقوم به كعملية مسبقة؟

س 3: هل تقوم بإعداد الوضعيات المستهدفة بناء على مكتسبات سابقة
درستها؟

نعم، لا

س 4: حدد ما يجب على المتعلم القيام به في الوضعية المستهدفة:

استخدام مكتسبات سابقة في حل الوضعيات.

أن يدمج عدة مكتسبات سابقة لحل وضعيان مركبة.

أن يعتمد على المعلم في جمع الموارد في تحليل المكتسبات السابقة.

س 5 هل تقوم بتحديد مؤشرات تفسير من خلالها مدى تحقق الكفاءة الهدف عند التلميذ؟

نعم، لا

س 6: هل تساهم الوضعيات المستهدفة في حل المشكلات لدى التلاميذ؟ عند التلميذ؟

نعم،

س 7: هل ترى بأن تدريسك لبعض المواد بالوضعيات المستهدفة له حدود فعال في توافق التلاميذ دراسي؟

نعم، ، حيانا.

المحور الثالث: حول مهمة الأستاذ المتعلم:

س 1: هل ترى أن دور المتعلم في المقاربة بالكفاءة و في بناء الوضعيات المستهدفة واضح؟

نعم، لا.

إذا كانت إجابتك بلا فلماذا؟

—

س 2: عندما يصادق التلاميذ صعوبة الفهم أثناء الدرس هل تغير الوضعية أن تستمر فيها؟

نعم، لا

س 3: أين ترى دور المعلم في بناء الوضعيات المستهدفة؟

في توجيه التلاميذ لفهم المطلوب

في تنشيط عملية الفهم

في إتاحة الفرصة لفهم المشكلة ووضع الخطوات المناسبة لحلها

س 4: ألا ترى مع مرور الوقت أنك بحاجة إلى تطوير أدواتك وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

نعم، .

س 5: ما هي الآليات أو الاستراتيجيات في فهم الوضعية التعليمية الجديدة؟

—


س 6: أثناء بدء الدرس هل تحرص على تقويم المكتسبات السابقة؟

نعم ، لا

إذا كانت الإجابة بنعم فهل من أجل ؟

انتقاء الناجح من الفاشل

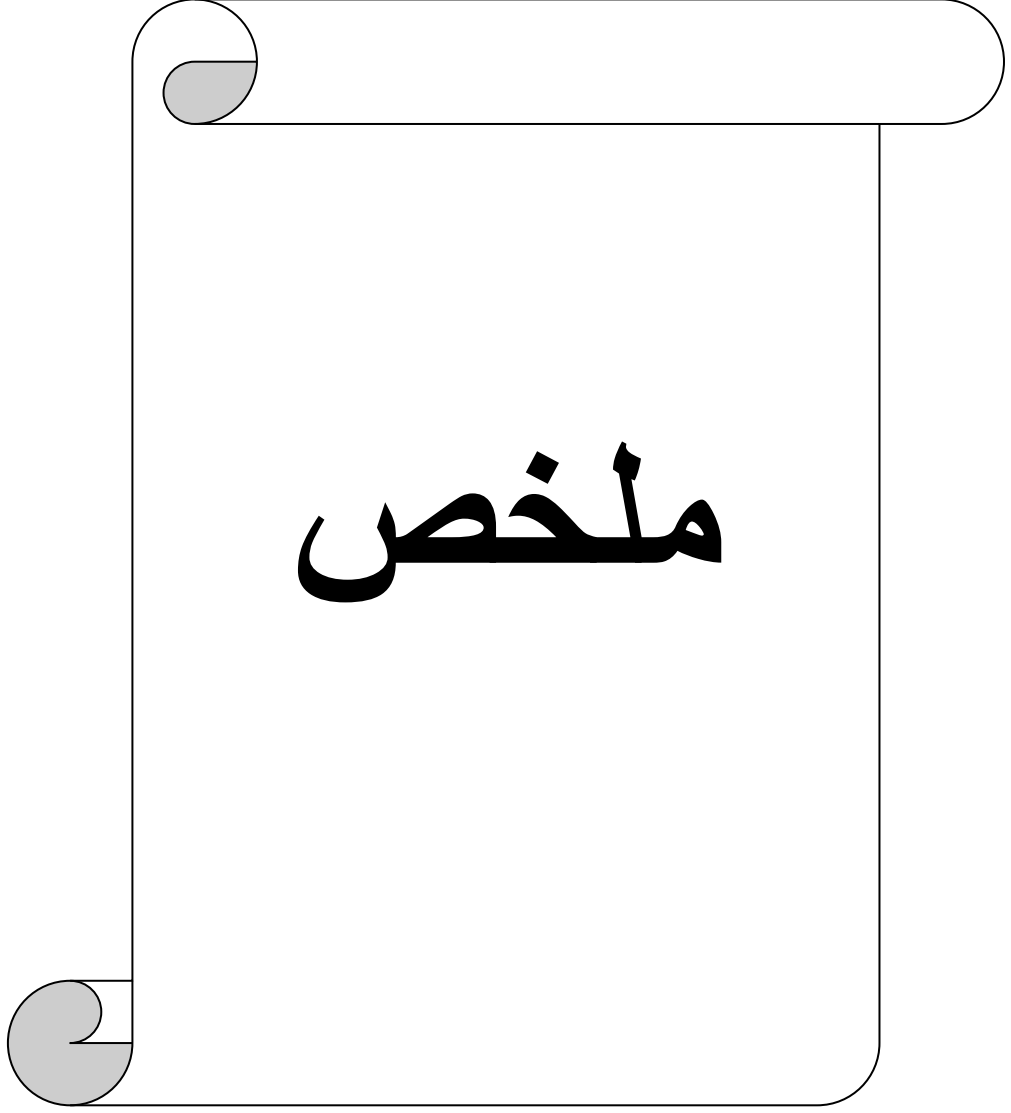
تصحيح مسار التعلم والمتعلم



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	الإهداء
	الشكر
أ-ج.....	مقدمة
10-1.....	- مدخل :
2	• الكفاءة
3.....	• الوضعية
4.....	• المقاربة بالكفاءات
5.....	• المقاربة
6.....	• مبادئ المقاربة بالكفاءات
10.....	• مفهوم النحو
	- الفصل الأول : أصول المقاربة بالكفاءات _ مفاهيم و إجراءات _
 11- 33.
12.....	• عناصر العملية التعليمية
13.....	• أنواع الوضعيات
14.....	• العلاقة بين المعلم و المتعلم
15.....	• طرائق التدريس
17.....	• التدريس بالمشروع
20.....	• التدريس بالمشكلات
33.....	• طريقة الإدماج

- الفصل الثاني : علاقة المقاربة بالكفاءات بالعملية التعليمية /
التعلمية.....34-45
- تعريف الوضعية المستهدفة.....35
 - العلاقة بين الوضعية المستهدفة و المقاربة بالكفاءات.....36
 - دور المعلم في بناء الوضعيات المستهدفة.....40
 - مساعدة المتعلم على تحويل المعارف إلى موارد بحيث استغلالها...45
- الفصل الثالث : إستبانة (دراسة ميدانية)63-46
- المحور الأول : الجانب الإداري : الخبرة الميدانية47
 - المحور الثاني: حول الوضعيات المستهدفة54
 - المحور الثالث : حول مهمة الأستاذ المتعلم.....63
- خاتمة69-71
- قائمة المصادر و المراجع.....72-80
- ملحق.....81-86
- فهرس الموضوع.....87-89



ملخص

الملخص:

إن التدريس بصفة عامة هدفه تحقيق كفاءة ، فالمقاربة بالكفاءات تشكل العنصر المهيكل للمنهج ، ثم بيداغوجيا التدريس بالأهداف وهو النظام الذيبيداغوجيا الإدماج أي أنه البيداغوجية التي تعتمد على استثمار التعليمات السابقة وهو ثم دمجها في وضعيات تعليمية لحل المشكلات الجديدة ،فظهرت الوضعية المستهدفة ومن هنا كان عنوان مذكرتي الوضعية المستهدفة وتقويمها أو منهجية العمل بها من أجل تحقيق الفعالية داخل الصف التعليمي / التعليمي، فالوضعية المستهدفة تعمل على دمج مهارات و تعلمات و السلوكات المكتسبة واستثمارها في إيجاد حلول للمشكلات الجديدة.

الكلمات المفتاحية:

الوضعية المستهدفة، النحو، التعليم، المقاربة بالكفاءات، التعلم.

Abstract :

The teaching in general is a more efficient, the complaint of the region's structure and the Bejjogogia teaching the goals of the goals, which the regulated BIDPGAPGOGIA system is that the Pedagogge that relies on the preparation of previous instructions and then integrated into educational modes of all new problems. The target situation has been targeted and the most important address of the targeting of the targeting (the first year secondary) is a model) and reported on the target mode and its evaluation and the methodology of action to

achieve effectiveness in the educational class educational. The highest development is to integrate instructions, skills and behaviors and acquittabea in finding solutions to new problems.

Key wrod:

Target mode.As.Edu cation.Approximataly
compétition.learning.



